كِتَابُ نَحَمْيَا

صلاة نحميا

١

١كَلامُ نَحَمْيَا بْنِ حَكَلْيَا: فِي شَهْرِ كَسْلُو فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ أَرْتَحَشْتَا. لَمَّا كُنْتُ فِي قَلْعَةِ شُوشَةَ، ٢جَاءَ حَنَانِي، أَحَدُ اِخْوَتِي، وَمَعَهُ بَعْضُ رِجَالٍ مِنْ يَهُوذَا. فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ حَالَةِ بَقِيَّةِ الْيَهُودِ الَّتِي نَجَتْ مِنَ الأَسْرِ، وَعَنْ حَالَةِ الْقُدْسِ. ٣فَقَالُوا لِي: "إِنَّ الَّذِينَ نَجَوْا مِنَ الأَسْرِ، هُمْ هُنَاكَ فِي يَهُوذَا، وَهُمْ فِي ضِيقٍ شَدِيدٍ وَحَالَةٍ مُخْجِلَةٍ، وَسُورُ الْقُدْسِ مَهْدُومٌ وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ."

٤فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلامَ، جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنُحْتُ أَيَّامًا، وَصُمْتُ وَابْتَهَلْتُ أَمَامَ رَبِّ السَّمَاءِ. ٥وَقُلْتُ: "أَيُّهَا الْمَوْلَى رَبُّ السَّمَاءِ، الإِلَهُ الْعَظِيمُ الْمَهُوبُ، يَا مَنْ تَحْفَظُ الْعَهْدَ وَتَرْحَمُ مَنْ يُحِبُّونَكَ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاكَ، ٦انْتَبِهْ وَانْظُرْ وَاسْمَعْ دُعَاءَ عَبْدِكَ الَّذِي يَدْعُوكَ نَهَارًا وَلَيْلا، مِنْ أَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبِيدِكَ. إِنِّي أَعْتَرِفُ بِذُنُوبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي ارْتَكَبْنَاهَا فِي حَقِّكَ. فَأَنَا وَأَهْلُ أَبِي أَذْنَبْنَا. ٧نَحْنُ أَسَأْنَا إِلَيْكَ جِدًّا، وَلَمْ نُطِعِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ. ٨أُذْكُرْ كَلامَكَ لِعَبْدِكَ مُوسَى لَمَّا قُلْتَ لَهُ، 'إِنْ خُنْتُمُ اللهَ، أُشَتِّتُكُمْ بَيْنَ الأُمَمِ. ٩وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ، وَأَطَعْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا، فَحَتَّى إِنْ كُنْتُمْ مَنْفِيِّينَ فِي آخِرِ الدُّنْيَا، أَجْمَعُكُمْ وَآتِي بِكُمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُهُ لإِكْرَامِ اسْمِي.' ١٠فَهَؤلاءِ هُمْ عَبِيدُكَ وَشَعْبُكَ الَّذِي فَدَيْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ الْقَدِيرَةِ. ١١انْتَبِهْ يَا رَبُّ، إِلَى دُعَاءِ عَبْدِكَ وَدُعَاءِ عَبِيدِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يُكْرِمُوكَ. وَفِّقْنِي الْيَوْمَ يَا رَبِّي، وَاجْعَلِ الْمَلِكَ يَرْضَى عَنِّي." لأَنِّي كُنْتُ سَاقِيَ الْمَلِكِ.

نحميا في القدس

٢

١وَفِي شَهْرِ نِيسَانَ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لأَرْتَحَشْتَا الْمَلِكِ، أَحْضَرْنَا خَمْرًا لِلْمَلِكِ وَحَمَلْتُهَا وَقَدَّمْتُهَا لَهُ. وَلَمْ أَكُنْ مِنْ قَبْلُ كَئِيبًا فِي مَحْضَرِهِ. ٢فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: "لِمَاذَا وَجْهُكَ كَئِيبٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مَرِيضٍ؟ لا بُدَّ أَنَّ قَلْبَكَ حَزِينٌ." فَخِفْتُ جِدًّا ٣وَقُلْتُ لِلمَلِكِ: "يَحْيَا الْمَلِكُ إِلَى الأَبَدِ. كَيْفَ لا يَكُونُ وَجْهِي كَئِيبًا، بَيْنَما الْمَدِينَةُ الَّتِي فِيهَا قُبُورُ آبَائِي حَلَّ بِهَا الْخَرَابُ، وَأَبْوَابُهَا أَحْرَقَتْهَا النَّارُ؟" ٤فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: "مَاذَا تَطْلُبُ؟" فَابْتَهَلْتُ إِلَى رَبِّ السَّمَاءِ ٥وَقُلْتُ لِلمَلِكِ: "إِنْ كُنْتَ تُوَافِقُ يَا جَلالَةَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتَ تَرضَى عَنِّي أَنَا عَبْدُكَ، أَرْسِلْنِي إِلَى يَهُوذَا إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا قُبُورُ آبَائِي فَأَبْنِيهَا." ٦وَكَانَتِ الْمَلِكَةُ جَالِسَةً بِجَانِبِهِ، فَسَأَلَنِي الْمَلِكُ: "كَمْ يَطُولُ سَفَرُكَ، وَمَتَى تَرْجِعُ؟" فَوَافَقَ الْمَلِكُ أَنْ يُرْسِلَنِي، وَحَدَّدْتُ مَوْعِدًا لِسَفَرِي.

٧وَقُلْتُ أَيْضًا لِلمَلِكِ: "إِنْ كُنْتَ تُوَافِقُ يَا جَلالَةَ الْمَلِكِ، أَعْطِنِي رَسَائِلَ إِلَى وُلاةِ مِنْطَقَةِ غَرْبِ الْفُرَاتِ، لِيَسْمَحُوا لِي بِعُبُورِ بِلادِهِمْ حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُوذَا. ٨وَرِسَالَةً إِلَى آسَافَ حَارِسِ غَابَةِ الْمَلِكِ، لِيُعْطِيَنِي خَشَبًا لِدَعَائِمَ أَبْوَابِ قَلْعَةِ بَيْتِ اللهِ وَلِسُورِ الْمَدِينَةِ وَلِلدَّارِ الَّتِي سَأَسْكُنُ فِيهَا." فَأَعْطَانِي الْمَلِكُ مَا طَلَبْتُهُ لأَنَّ إِلَهِي أَحْسَنَ إِلَيَّ وَبَارَكَنِي.

٩فَذَهَبْتُ إِلَى وُلاةِ مِنْطَقَةِ غَرْبِ الْفُرَاتِ، وَسَلَّمْتُهُمْ رَسَائِلَ الْمَلِكِ. وَكَانَ الْمَلِكُ قَدْ أَرْسَلَ مَعِي ضُبَّاطًا مِنَ الْجَيْشِ وَفُرْسَانًا. ١٠وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَطُ الْحُورانِيُّ وَطُوبِيَا الْعَبْدُ الْعَمُّونِيُّ، انْزَعَجَا جِدًّا لأَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ يَسْعَى لِخَيْرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١١وَبَعْدَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ وُصُولِي إِلَى الْقُدْسِ، ١٢قُمْتُ فِي اللَّيْلِ وَمَعِي بَعْضُ الرِّجَالِ الْقَلِيلِينَ. وَلَمْ أُخْبِرْ أَحَدًا بِمَا وَضَعَهُ اللهُ فِي قَلْبِي لأَعْمَلَهُ فِي الْقُدْسِ. وَلَمْ يَكُنْ مَعِي بَهِيمَةٌ إِلاَّ الَّتِي كُنْتُ رَاكِبَهَا. ١٣فَخَرَجْتُ فِي اللَّيْلِ مِنْ بَوَّابَةِ الْوَادِي، وَاتَّجَهْتُ إِلَى عَيْنِ التِّنِّينِ وَبَوَّابَةِ الزِّبْلِ. وَأَخَذْتُ أَفْحَصُ أَسْوَارَ الْقُدْسِ الْمَهْدُومَةَ، وَأَبْوَابَهَا الَّتِي أَحْرَقَتْهَا النَّارُ. ١٤ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى بَوَّابَةِ الْعَيْنِ وَبِرْكَةِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَكُنْ لِلبَهِيمَةِ الَّتِي تَحْتِي مَكَانٌ

لِلْعُبُورِ. ١٥فَأَخَذْتُ أَصْعَدُ إِلَى الْوَادِي فِي اللَّيْلِ، وَأَنَا أَفْحَصُ السُّورَ. وَأَخِيرًا رَجَعْتُ وَدَخَلْتُ مِنْ بَوَّابَةِ الْوَادِي. ١٦وَلَمْ يَعْرِفِ الْحُرَّاسُ إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُ، وَلا مَا عَمِلْتُهُ. كَمَا أَنَّهُ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ أَكُنْ قَدْ قُلْتُ شَيْئًا فِي هَذَا الشَّأْنِ لِلشَّعْبِ وَالْأَحْبَارِ وَالْقَادَةِ وَالْمَسْئُولِينَ وَالآخَرِينَ الَّذِينَ سَيَقُومُونَ بِالْعَمَلِ. ١٧فَقُلْتُ لَهُمْ: "أَنْتُمْ تَرَوْنَ الْحَالَةَ السَّيِّئَةَ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا! الْقُدْسُ خَرِبَةٌ وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ! تَعَالَوْا نَبْنِي سُورَ الْقُدْسِ، وَنَضَعُ حَدًّا لِهَذَا الْعَارِ." ١٨وَأَخْبَرْتُهُمْ كَيْفَ أَنَّ إِلَهِي أَحْسَنَ إِلَيَّ وَبَارَكَنِي، وَأَيْضًا عَنْ كَلامِ الْمَلِكِ الَّذِي قَالَهُ لِي. فَقَالُوا: "نَقُومُ وَنَبْنِي." وَبَدَأُوا فِي تَنْفِيذِ هَذَا الْمَشْرُوعِ الصَّالِحِ.
١٩وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَطُ الْحُورانِي وَطُوبِيَا الْعَبْدُ الْعَمُّونِيُّ وَجَاسِمُ الْعَرَبِيُّ، هَزَأُوا بِنَا وَاحْتَقَرُونَا وَقَالُوا: "مَاذَا تَعْمَلُونَ؟ هَلْ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى الْمَلِكِ؟" ٢٠وَقُلْتُ لَهُمْ: "رَبُّ السَّمَاءِ سَيُوَفِّقُنَا. وَنَحْنُ عَبِيدُهُ سَنَقُومُ وَنَبْنِي، أَمَّا أَنْتُمْ فَلَيْسَ لَكُمْ نَصِيبٌ وَلا حَقٌّ وَلا ذِكْرٌ فِي الْقُدْسِ."

بناء سور القدس

٣

١فَقَامَ أَلْيَاشِيبُ الْحَبْرُ الْعَظِيمُ وَزُمَلاؤُهُ الْأَحْبَارُ، وَبَنَوْا بَوَّابَةَ الْغَنَمِ وَكَرَّسُوهَا للهِ وَوَضَعُوا فِيهَا الْبَابَيْنِ. وَرَمَّمُوا السُّورَ إِلَى بُرْجِ الْمِئَةِ وَكَرَّسُوهُ، ثُمَّ رَمَّمُوا إِلَى بُرْجِ حَنَنْئِيلَ.
٢وَبِجَانِبِهِمْ بَنَى رِجَالُ أَرِيحَا، وَبِجَانِبِهِمْ بَنَى زَكُّورُ بْنُ أَمْرِي. ٣وَبَوَّابَةُ السَّمَكِ بَنَاهَا بَنُو هَسنَاءَةَ، وَوَضَعُوا فِيهَا الدَّعَائِمَ وَالْبَابَيْنِ وَالأَقْفَالَ وَالْقُضْبَانَ. ٤وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّمَ مَرِيمُوثُ بْنُ أُورِيَّا بْنِ هَقُّوصَ، وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ مَشْلامُ بْنُ بَرَكْيَا بْنِ مَشِيزَيْئِيلَ، وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ صَادِقُ بْنُ بَعْنَا. ٥وَبِجَانِبِهِ رَمَّمَ التَّقُوعِيُّونَ، إِلا أَنَّ قَادَتَهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَخْضَعُوا فِي هَذَا الْعَمَلِ لأَوَامِرِ الْقَائِمِينَ بِهِ. ٦وَالْبَوَّابَةُ الْعَتِيقَةُ رَمَّمَهَا يُويَادَاعُ بْنُ فَاسِيحَ وَمَشْلامُ بْنُ بَسُودْيَا، وَوَضَعَا فِيهَا الدَّعَائِمَ وَالْبَابَيْنِ وَالأَقْفَالَ وَالْقُضْبَانَ. ٧وَبِجَانِبِهِمَا مَلَطْيَا الْجِبْعُونِيُّ وَيَادُونُ الْمِيرُونُوتِيُّ، وَآخَرُونَ مِنْ أَهْلِ جِبْعُونَ وَالْمِصْفَاةِ، رَمَّمُوا الْقِسْمَ الَّذِي تَحْتَ

سُلْطَةِ وَالِي مِنْطَقَةِ غَرْبِ الْفُرَاتِ. ٨وَبِجَانِبِهِمْ رَمَّ عُزِّيلُ بْنُ حَرْهَايَا الصَّائِغُ. وَبِجَانِبِهِ رَمَّ حَنَنْيَا الْعَطَّارُ، حَتَّى وَصَلَ بِنَاءُ الْقُدْسِ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ. ٩وَبِجَانِبِهِمَا رَمَّ رَفَايَا بْنُ حُورَ، حَاكِمُ نِصْفِ مِنْطَقَةِ الْقُدْسِ. ١٠وَبِجَانِبِهِ رَمَّ يَدَايَا بْنُ حَرُومَافَ مُقَابِلَ بَيْتِهِ. وَبِجَانِبِهِ رَمَّ حَطُّوشُ بْنُ حَشَبْنِيَا. ١١وَرَمَّ مَلْكِيَّا بْنُ حَارِيمَ وَحَشُّوبُ بْنُ فَحَثَ مُوآبَ قِسْمًا آخَرَ وَبُرْجَ الأَفْرَانِ. ١٢وَبِجَانِبِهِمَا رَمَّ شَلُّومُ بْنُ هَلُّوحِيشَ، حَاكِمُ نِصْفِ مِنْطَقَةِ الْقُدْسِ، هُوَ وَبَنَاتُهُ. ١٣وَبَوَّابَةُ الْوَادِي رَمَّمَهَا حَانُونُ وَسُكَّانُ زَانُوحَ. بَنَوْهَا وَوَضَعُوا فِيهَا الْبَابَيْنِ وَالأَقْفَالَ وَالْقُضْبَانَ، كَمَا رَمَّمُوا حَوَالَيْ خَمْسِ مِئَةِ مِتْرٍ مِنَ السُّورِ إِلَى بَوَّابَةِ الزِّبْلِ. ١٤أَمَّا بَوَّابَةُ الزِّبْلِ، فَرَمَّمَهَا مَلْكِيَّا بْنُ رِكَابَ، حَاكِمُ مِنْطَقَةِ بَيْتَ الْكَرْمِ، بَنَاهَا وَوَضَعَ فِيهَا الْبَابَيْنِ وَالأَقْفَالَ وَالْقُضْبَانَ. ١٥وَبَوَّابَةُ الْعَيْنِ رَمَّمَهَا شَلُّونُ بْنُ كَلْحُوزَةَ، حَاكِمُ مِنْطَقَةِ الْمِصْفَاةِ، بَنَاهَا وَوَضَعَ فِيهَا الدَّعَائِمَ وَالْبَابَيْنِ وَالأَقْفَالَ وَالْقُضْبَانَ. كَمَا رَمَّمَ سُورَ بِرْكَةِ سِلْوَانَ عِنْدَ حَدِيقَةِ الْمَلِكِ إِلَى السُّلَّمِ النَّازِلِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ.

١٦وَبَعْدَهُ نَحَمْيَا بْنُ عَزْبُوقَ حَاكِمُ نِصْفِ مِنْطَقَةِ بَيْتَ صُورَ، رَمَّمَ إِلَى مُقَابِلِ قُبُورِ دَاوُدَ وَالْبِرْكَةِ الاصْطِنَاعِيَّةِ وَدَارِ الْحَامِيَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ. ١٧وَبَعْدَهُ رَمَّمَ اللَّاوِيُّونَ بِقِيَادَةِ رَحُومَ بْنِ بَانِي. وَبِجَانِبِهِ حَشَبْيَا حَاكِمُ نِصْفِ مِنْطَقَةِ قَعِيلَةَ، رَمَّمَ فِي مِنْطَقَتِهِ. ١٨وَبَعْدَهُ اللَّاوِيُّونَ بِقِيَادَةِ بِنْوِي بْنِ حِينَادَادَ حَاكِمِ نِصْفِ مِنْطَقَةِ قَعِيلَةَ الأُخْرَى. ١٩وَبِجَانِبِهِ عَازَرُ بْنُ يَشُوعَ حَاكِمُ الْمِصْفَاةِ، رَمَّمَ قِسْمًا ثَانِيًا مِنْ مُقَابِلِ مَطْلَعِ بَيْتِ السِّلاحِ إِلَى الزَّاوِيَةِ. ٢٠وَبَعْدَهُ بَارُوخُ بْنُ زَبَّايَ رَمَّمَ بِحَمَاسٍ قِسْمًا آخَرَ مِنْ عِنْدِ الزَّاوِيَةِ إِلَى مَدْخَلِ دَارِ أَلْيَاشِيبَ الْحَبْرِ الْعَظِيمِ. ٢١وَبَعْدَهُ رَمَّمَ مَرِيمُوثُ بْنُ أُورِيَّا بْنِ هَقُّوصَ قِسْمًا ثَانِيًا مِنْ مَدْخَلِ دَارِ أَلْيَاشِيبَ إِلَى آخِرِ الدَّارِ. ٢٢وَبَعْدَهُ رَمَّمَ الْأَحْبَارُ مِنَ الْمَنَاطِقِ الْمُجَاوِرَةِ. ٢٣وَبَعْدَهُمْ رَمَّمَ بِنْيَمِينُ وَحَشُّوبُ مُقَابِلَ دَارِهِمَا، وَبَعْدَهُمَا رَمَّمَ عَزَرْيَا بْنُ مَعْسِيَا بْنِ عَنَنْيَا بِجَانِبِ دَارِهِ. ٢٤وَبَعْدَهُ رَمَّمَ بِنُّويُ بْنُ حِينَادَادَ قِسْمًا آخَرَ مِنْ بَيْتِ عَزَرْيَا إِلَى الزَّاوِيَةِ وَإِلَى الْمُنْحَنَى. ٢٥وَفَالالُ بْنُ أُوزَايَ رَمَّمَ مِنْ مُقَابِلِ الزَّاوِيَةِ وَالْبُرْجِ الْخَارِجِ مِنَ الطَّابَقِ الْعُلْوِي فِي قَصْرِ الْمَلِكِ بِالْقُرْبِ مِنْ سَاحَةِ الْحَرَسِ. وَبَعْدَهُ فَدَايَا بْنُ فَرْعُوشَ. ٢٦وَخُدَّامُ بَيْتِ اللهِ السَّاكِنُونَ فِي عُوفَلَ، رَمَّمُوا إِلَى مُقَابِلِ بَوَّابَةِ الْمَاءِ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ وَالْبُرْجِ الْبَارِزِ إِلَى

الْخَارِجِ. ٢٧وبَعْدَهُمْ رَمَّمَ التَّقُوعِيُّونَ مُقَابِلَ الْبُرْجِ الْعَظِيمِ الْبَارِزِ إِلَى الْخَارِجِ قِسْمًا آخَرَ إِلَى سُورِ عُوفَلَ.
٢٨ورَمَّمَ الْأَحْبَارُ مَا بَعْدَ بَوَّابَةِ الْخَيْلِ، كُلُّ وَاحِدٍ مُقَابِلَ دَارِهِ. ٢٩وبَعْدَهُمْ رَمَّمَ صَادُقُ بْنُ إِمِّيرَ مُقَابِلَ دَارِهِ. وبَعْدَهُ رَمَّمَ شَمَعْيَا بْنُ شَكَنْيَا حَارِسُ الْبَوَّابَةِ الشَّرْقِيَّةِ. ٣٠وبَعْدَهُ رَمَّمَ حَنَنْيَا بْنُ شَلَمْيَا وحَانُونُ الابْنُ السَّادِسُ لِصَالافَ قِسْمًا آخَرَ مِنَ السُّورِ. وبَعْدَهُمَا رَمَّمَ مَشُلاَمُ بْنُ بَرَكْيَا مُقَابِلَ غُرْفَتِهِ. ٣١وبَعْدَهُ رَمَّمَ مَلْكِيَّا الصَّائِغُ إِلَى دَارِ خُدَّامِ بَيْتِ اللهِ وسَاحَةِ التُّجَّارِ، مُقَابِلَ بَوَّابَةِ الْعَدِّ حَتَّى إِلَى الْغُرْفَةِ الَّتِي فَوْقَ الزَّاوِيَةِ. ٣٢ومَا بَيْنَ هَذِهِ الْغُرْفَةِ وبَوَّابَةِ الْغَنَمِ رَمَّمَهُ الصَّاغَةُ والتُّجَّارُ.

معارضة البناء

٤

١ولَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَطُ أَنَّنَا نَبْنِي السُّورَ، غَضِبَ واغْتَاظَ جِدًّا، وهَزِأَ بِالْيَهُودِ. ٢وقَالَ أَمَامَ زُمَلائِهِ وأَمَامَ حَامِيَةِ السَّامِرَةِ: "مَاذَا يَعْمَلُ هؤُلاءِ الْيَهُودُ الضُّعَفَاءُ؟ هَلْ يَقْدِرُونَ أَنْ يَبْنُوا السُّورَ؟ وهَلْ يَعُودُونَ إِلَى تَقْدِيمِ الضَّحَايَا؟ هَلْ يُكَمِّلُونَ الْعَمَلَ فِي يَوْمٍ واحِدٍ؟ وهَلْ يُعِيدُونَ لِلْحِجَارَةِ عَظَمَتَهَا بَعْدَمَا احْتَرَقَتْ وصَارَتْ أَنْقَاضًا وتُرَابًا؟" ٣وكَانَ طُوبِيَا الْعَمُّونِي بِجَانِبِهِ فَقَالَ: "إِنْ صَعِدَ ثَعْلَبٌ عَلَى السُّورِ الَّذِي يَبْنُونَهُ يَهْدِمُ حِجَارَتَهُ!"
٤فَدَعَوْتُ اللهَ وقُلْتُ: "اِسْمَعْ يَا إِلَهَنَا لأَنَّهُمْ يَحْتَقِرُوننَا. رُدَّ شَتَائِمَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ واجْعَلْهُمْ غَنِيمَةً وأَسْرَى فِي بِلادِ أَعْدَائِهِمْ. ٥ولا تَسْتُرْ ذُنُوبَهُمْ ولا تَمْحُ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ، لأَنَّهُمْ شَتَمُوا الْبَنَّائِينَ." ٦فَبَنَيْنَا عَلَى بِنَاءِ السُّورِ، واتَّصَلَ كُلُّهُ وارْتَفَعَ إِلَى نِصْفِهِ، لأَنَّ الشَّعْبَ كَانَ مُتَحَمِّسًا.
٧ولَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَطُ وطُوبِيَا والْعَرَبُ والْعَمُّونِيُّونَ والأَشْدُودِيُّونَ، أَنَّنَا رَمَّمْنَا أَسْوَارَ الْقُدْسِ وبَدَأْنَا نَسُدُّ الثَّغَرَاتِ، غَضِبُوا جِدًّا، ٨وتَآمَرُوا كُلُّهُمْ مَعًا لِيَأْتُوا ويُحَارِبُوا الْقُدْسَ، ويُثِيرُوا فِيهَا الْفَوْضَى. ٩فَتَضَرَّعْنَا إِلَى إِلَهِنَا، وأَقَمْنَا حُرَّاسًا نَهَارًا ولَيْلا لِنُواجِهَ تَهْدِيدَهُمْ.

١٠وَقَالَ شَعْبُ يَهُوذَا: "ضَعُفَتْ قُوَّةُ الْحَمَّالِينَ، وَالأَنْقَاضُ كَثِيرَةٌ، وَنَحْنُ لا نَقْدِرُ أَنْ نَبْنِيَ السُّورَ." ١١وَقَالَ أَعْدَاؤُنَا: "تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ وَلا يَرَوْنَ وَنَقْتُلُهُمْ وَنُوقِفُ الْعَمَلَ." ١٢ثُمَّ جَاءَ إِلَيْنَا الْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا جِيرَانَ أَعْدَائِنَا، وَقَالُوا لَنَا عَشْرَ مَرَّاتٍ: "سَيَهْجِمُونَ عَلَيْكُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ." ١٣فَأَوْقَفْتُ الشَّعْبَ وَرَاءَ السُّورِ فِي الأَمَاكِنِ الْوَاطِئَةِ وَالْمَكْشُوفَةِ، وَنَظَّمْتُهُمْ حَسَبَ عَائِلاتِهِمْ وَمَعَهُمْ سُيُوفُهُمْ وَرِمَاحُهُمْ وَأَقْوَاسُهُمْ. ١٤وَتَأَمَّلْتُ حَوْلِي، ثُمَّ قُمْتُ وَقُلْتُ لِلْقَادَةِ وَالْوُلاةِ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: "لا تَخَافُوا مِنْهُمْ. بَلِ اذْكُرُوا اللهَ الْعَظِيمَ الرَّهِيبَ، وَحَارِبُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَدِيَارِكُمْ."
١٥فَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّنَا عَرَفْنَا مُؤَامَرَتَهُمْ وَأَنَّ اللهَ أَبْطَلَهَا، رَجَعْنَا كُلُّنَا إِلَى السُّورِ، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شُغْلِهِ. ١٦وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَانَ نِصْفُ رِجَالِي يَعْمَلُونَ فِي الْبِنَاءِ، وَالنِّصْفُ الآخَرُ يُمْسِكُونَ الرِّمَاحَ وَالأَتْرَاسَ وَالأَقْوَاسَ وَالدُّرُوعَ، وَالرُّؤَسَاءُ يُشْرِفُونَ عَلَى كُلِّ شَعْبِ يَهُوذَا ١٧فِي بِنَاءِ السُّورِ. وَكَانَ الْحَمَّالُونَ يَحْمِلُونَ مَوَادَّ الْبِنَاءِ بِيَدٍ، وَالسِّلاحَ فِي الْيَدِ الأُخْرَى. ١٨أَمَّا الْبَنَّاؤُونَ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقُومُ بِعَمَلِهِ وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ عَلَى جَنْبِهِ. وَكَانَ نَافِخُ الْبُوقِ بِجَانِبِي.
١٩وَقُلْتُ لِلْقَادَةِ وَالْوُلاةِ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: "الْعَمَلُ كَبِيرٌ وَفِي بُقْعَةٍ مُتَّسِعَةٍ، وَنَحْنُ مُتَفَرِّقُونَ عَلَى السُّورِ وَبَعِيدُونَ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ. ٢٠فَالْمَكَانُ الَّذِي تَسْمَعُونَ مِنْهُ صَوْتَ الْبُوقِ، تَجْتَمِعُونَ إِلَيْنَا فِيهِ. وَإِلَهُنَا سَيُحَارِبُ عَنَّا!" ٢١وَبِذَلِكَ كُنَّا نَقُومُ بِالْعَمَلِ وَنِصْفُنَا يُمْسِكُ الرِّمَاحَ، مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى ظُهُورِ النُّجُومِ. ٢٢وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، قُلْتُ أَيْضًا لِلشَّعْبِ: "يَجِبُ أَنْ يَبِيتَ كُلُّ وَاحِدٍ وَمُسَاعِدُهُ دَاخِلَ الْقُدْسِ، لِيَكُونُوا لَنَا حُرَّاسًا فِي اللَّيْلِ وَعُمَّالا فِي النَّهَارِ." ٢٣وَلَمْ أَكُنْ أَنَا وَلا إِخْوَتِي وَلا رِجَالِي وَلا الْحُرَّاسُ الَّذِينَ مَعِي نَخْلَعُ ثِيَابَنَا، بَلْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَذْهَبُ إِلَى الْمَاءِ وَمَعَهُ سِلاحُهُ.

نحميا يساعد الفقراء

٥

١وَاشْتَكَى بَعْضُ الرِّجَالِ وَنِسَائِهِمْ بِصَوْتٍ عَالٍ ضِدَّ إِخْوَتِهِمِ الْيَهُودِ. ٢وَقَالُوا: "نَحْنُ وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا كَثِيرُونَ وَنَحْتَاجُ إِلَى الْقَمْحِ لِنَأْكُلَ وَنَعِيشَ." ٣وَالْبَعْضُ الآخَرُ قَالَ: "رَهَنَّا حُقُولَنَا وَكُرُومَنَا وَدِيَارَنَا لِنَحْصُلَ عَلَى الْقَمْحِ فِي هَذِهِ الْمَجَاعَةِ." ٤وَآخَرُونَ قَالُوا: "اقْتَرَضْنَا مَالا لِنَدْفَعَ ضَرِيبَةَ الْمَلِكِ عَلَى حُقُولِنَا وَكُرُومِنَا. ٥نَحْنُ كَبَاقِي إِخْوَتِنَا وَأَوْلادُنَا كَأَوْلادِهِمْ، لَكِنَّنَا عَلَى وَشْكِ أَنْ نَبِيعَ أَوْلادَنَا وَبَنَاتِنَا عَبِيدًا! بَلْ إِنَّ بَعْضَ بَنَاتِنَا مُسْتَعْبَدَاتٌ فِعْلا، وَمَا بِيَدِنَا حِيلَةٌ، لأَنَّ حُقُولَنَا وَكُرُومَنَا أَصْبَحَتْ لِغَيْرِنَا."

٦فَغَضِبْتُ جِدًّا لَمَّا سَمِعْتُ شَكْوَاهُمْ. ٧وَبَعْدَمَا فَكَّرْتُ فِي الْمَوْضُوعِ جَيِّدًا، وَبَّخْتُ الْقَادَةَ وَالْوُلاةَ وَقُلْتُ لَهُمْ: "أَنْتُمْ تَأْخُذُونَ الرِّبَا مِنْ إِخْوَتِكُمْ!" ثُمَّ اسْتَدْعَيْتُ جَمْعًا غَفِيرًا لِلنَّظَرِ فِي أَمْرِهِمْ. ٨وَقُلْتُ لَهُمْ: "نَحْنُ حَسَبَ طَاقَتِنَا اشْتَرَيْنَا إِخْوَتَنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ كَانُوا عَبِيدًا لِلأَجَانِبِ، وَالآنَ أَنْتُمْ تَبِيعُونَهُمْ عَبِيدًا لَنَا!" فَسَكَتُوا وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُجَاوِبُوا بِشَيْءٍ.

٩فَقُلْتُ: "عَمَلُكُمْ هَذَا لا يَصِحُّ أَبَدًا. خَافُوا إِلَهَنَا لِكَيْ لا يَهْزَأَ بِنَا أَعْدَاؤُنَا الأَجَانِبُ. ١٠أَنَا وَإِخْوَتِي وَرِجَالِي أَقْرَضْنَا هَؤُلاءِ النَّاسَ مَالا وَقَمْحًا، دَعُونَا نَتْرُكُ الرِّبَا! ١١وَرُدُّوا لَهُمْ هَذَا الْيَوْمَ حُقُولَهُمْ وَكُرُومَهُمْ وَزَيْتُونَهُمْ وَدِيَارَهُمْ، وَأَيْضًا الْوَاحِدَ فِي الْمِئَةِ الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْهُمْ رِبًا مِنَ الْمَالِ وَالْقَمْحِ وَالخمْرِ وَالزَّيْتِ." ١٢فَقَالُوا: "نَرُدُّ وَلا نَطْلُبُ مِنْهُمْ شَيْئًا، وَنَعْمَلُ كَمَا تَقُولُ." فَاسْتَدْعَيْتُ الأَحْبَارَ، وَحَلَّفْتُ الْقَادَةَ وَالْوُلاةَ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْكَلامِ.

١٣ثُمَّ نَفَضْتُ حِجْرِي وَقُلْتُ: "بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ يَنْفُضُ اللهُ كُلَّ مَنْ لا يَعْمَلُ بِهَذَا الْكَلامِ! يَنْفُضُهُ مِنْ دَارِهِ وَمِنْ ثَمَرَةِ تَعَبِهِ، فَيَكُونُ مَنْفُوضًا وَفَارِغًا." فَقَالَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا: "آمِينَ." وَسَبَّحُوا اللهَ. وَعَمِلَ الشَّعْبُ حَسَبَ هَذَا الْكَلامِ.

١٤وَأَيْضًا، مُنْذُ عَيَّنَنِي الْمَلِكُ وَالِيًا عَلَى بِلادِ يَهُوذَا، مِنَ السَّنَةِ الْعِشْرِينَ إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلاثِينَ لأَرْتَحَشْتَا الْمَلِكِ، أَيْ مُدَّةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، لَمْ آكُلْ أَنَا وَلا إِخْوَتِي الأَطْعِمَةَ الَّتِي مِنْ حَقِّ الْوَالِي. ١٥بِعَكْسِ الْوُلاةِ السَّابِقِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي، الَّذِينَ ثَقَّلُوا

عَلَى الشَّعْبِ، وَأَخَذُوا مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ حَوَالَيْ نِصْفِ كِيلُوجْرَامٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَطَعَامًا وَخَمْرًا. كَمَا تَسَلَّطَ رِجَالُهُمْ عَلَى الشَّعْبِ. أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَعْمَلْ هَذَا، لأَنِّي أَتَّقِي اللهَ.
١٦وَكَرَّسْتُ نَفْسِي لِبِنَاءِ السُّورِ، وَكَانَ كُلُّ رِجَالِي مَعًا فِي الْعَمَلِ هُنَاكَ، وَلَمْ نَشْتَرِ أَرْضًا. ١٧كَمَا كَانَ يَأْكُلُ عَلَى مَائِدَتِي ١٥٠ مِنَ الْيَهُودِ وَالْوُلاَةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْنَا مِنَ الشُّعُوبِ الَّتِي حَوْلَنَا. ١٨فَكُنَّا نَعْمَلُ كُلَّ يَوْمٍ ثَوْرًا وَسِتَّةَ خِرَافٍ مُخْتَارَةٍ وَبَعْضَ الطُّيُورِ. وَنُقَدِّمُ كُلَّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ خَمْرًا كَثِيرَةً مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. وَمَعَ هَذَا لَمْ أَطْلُبِ الأَطْعِمَةَ الَّتِي مِنْ حَقِّ الْوَالِي، لأَنَّ الضَّرَائِبَ كَانَتْ ثَقِيلَةً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ١٩فَاذْكُرْنِي يَا إِلَهِي بِالْخَيْرِ عَلَى كُلِّ مَا عَمِلْتُهُ لِهَذَا الشَّعْبِ.

مؤامرات ضد نحميا

٦

١وَلَمَّا سَمِعَ سَنْبَلَطُ وَطُوبِيَا وَجَاسِمُ الْعَرَبِيُّ وَبَاقِي أَعْدَائِنَا، بِأَنِّي بَنَيْتُ السُّورَ وَلَمْ تَبْقَ فِيهِ ثَغْرَةٌ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ أَقَمْتُ الأَبْوَابَ فِي مَكَانِهَا، ٢أَرْسَلَ سَنْبَلَطُ وَجَاسِمُ إِلَيَّ يَقُولاَنِ: "تَعَالَ نَجْتَمِعُ مَعًا فِي إِحْدَى قُرَى سَهْلِ أُونُو." وَكَانَا يَنْوِيَانِ لِي الشَّرَّ. ٣فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمَا رُسُلا بِهَذَا الرَّدِّ: "أَنَا أَقُومُ بِعَمَلٍ عَظِيمٍ، وَلا أَقدِرُ أَنْ أَنْزِلَ. لِمَاذَا يَتَوَقَّفُ الْعَمَلُ بَيْنَمَا أَتْرُكُهُ وَأَذْهَبُ إِلَيْكُمَا؟" ٤وَأَرْسَلا إِلَيَّ بِنَفْسِ الْكَلاَمِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، وَجَاوَبْتُهُمَا بِنَفْسِ الْجَوَابِ.
٥وَفِي الْمَرَّةِ الْخَامِسَةِ، أَرْسَلَ إِلَيَّ سَنْبَلَطُ بِنَفْسِ الْكَلاَمِ مَعَ خَادِمِهِ، وَمَعَهُ أَيْضًا رِسَالَةٌ مَفْتُوحَةٌ مَكْتُوبٌ فِيهَا: ٦"شَاعَ خَبَرٌ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَجَاسِمُ يَقُولُ إِنَّهُ خَبَرٌ صَحِيحٌ، أَنَّكَ أَنْتَ وَالْيَهُودَ عَازِمُونَ أَنْ تَتَمَرَّدُوا، لِذَلِكَ أَنْتَ تَبْنِي السُّورَ، لِتَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ.
٧وَبِالإِضَافَةِ إِلَى هَذَا، أَقَمْتَ أَنْبِيَاءَ لِيُنَادُوا بِكَ فِي الْقُدْسِ وَيَقُولُوا، 'عِنْدَنَا مَلِكٌ فِي يَهُوذَا' وَلا شَكَّ أَنَّ هَذَا الْكَلاَمَ سَيَبْلُغُ الْمَلِكَ، لِذَلِكَ تَعَالَ الآنَ نَتَشَاوَرُ مَعًا فِي الأَمْرِ." ٨فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ وَقُلْتُ: "هَذَا الْكَلاَمُ الَّذِي تَقُولُهُ غَيْرُ صَحِيحٍ، بَلْ أَنْتَ تَخْتَرِعُهُ مِنْ فِكْرِكَ." ٩وَكَانُوا

كُلُّهُمْ يُخَوِّفُونَنَا وَيَقُولُونَ: "ضَعُفَتْ قُوَّتُهُمْ وَلَنْ يُتَمِّمُوا الْعَمَلَ." فَدَعَوْتُ اللهَ وَقُلْتُ: "يَا إِلَهِي زِدْ قُوَّتِي."

١٠وَذَاتَ يَوْمٍ ذَهَبْتُ إِلَى دَارِ شَمْعِيَا بْنِ دَلايَا بْنِ مَهِيطَبِيلَ، لأَنَّهُ كَانَ مُلازِمًا الدَّارَ. فَقَالَ لِي: "تَعَالَ نَجْتَمِعُ دَاخِلَ بَيْتِ اللهِ وَنَقْفِلُ أَبْوَابَهُ، لأَنَّ الْبَعْضَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْتُوا لِيَقْتُلُوكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ." ١١فَقُلْتُ لَهُ: "أَرَجُلٌ مِثْلِي يَهْرُبُ، وَهَلْ أَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ اللهِ لأَنْجُوَ بِحَيَاتِي؟ لا لَنْ أَذْهَبَ!" ١٢وَتَحَقَّقْتُ فِي الأَمْرِ، فَوَجَدْتُ أَنَّ اللهَ لَمْ يُرْسِلْهُ، بَلِ اسْتَأْجَرَهُ طُوبْيَا وَسَنْبَلَطُ فَتَنَبَّأَ ضِدِّي كَذِبًا. ١٣فَاسْتَأْجَرَاهُ لِكَيْ أَخَافَ وَأَعْمَلَ كَمَا قَالَ فَأُخْطِئَ وَتَسُوءَ سُمْعَتِي لِيُعَيِّرَانِي. ١٤فَدَعَوْتُ اللهَ وَقُلْتُ: "اُذْكُرْ يَا إِلَهِي طُوبْيَا وَسَنْبَلَطَ وَأَعْمَالَهُمَا، وَأَيْضًا نُوعَدْيَةَ النَّبِيَّةَ وَبَاقِي الأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُخَوِّفُونَنِي."

١٥وَتَمَّ بِنَاءُ السُّورِ فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ أَيْلُولَ، أَيْ فِي اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا. ١٦وَسَمِعَ بِهَذَا كُلُّ أَعْدَائِنَا، وَرَأَتْ كُلُّ الأُمَمِ الَّتِي حَوْلَنَا، فَفَقَدُوا الثِّقَةَ فِي أَنْفُسِهِمْ، وَأَدْرَكُوا أَنَّنَا عَمِلْنَا هَذَا بِمَعُونَةِ إِلَهِنَا. ١٧وَأَيْضًا فِي تِلْكَ الأَيَّامِ، كَانَ قَادَةُ يَهُوذَا يُرْسِلُونَ رَسَائِلَ إِلَى طُوبْيَا، وَطُوبْيَا يُرْسِلُ لَهُمْ رَسَائِلَ. ١٨لأَنَّ كَثِيرِينَ فِي يَهُوذَا تَحَالَفُوا مَعَهُ، لأَنَّهُ صِهْرُ شَكَنْيَا بْنِ آرَحَ، كَمَا أَنَّ يُوحَانَانَ ابْنَهُ أَخَذَ بِنْتَ مَشُلاَمَ بْنِ بَرَكْيَا. ١٩وَكَانُوا أَيْضًا يَتَحَدَّثُونَ أَمَامِي عَنْ حَسَنَاتِهِ، ثُمَّ يُخْبِرُونَهُ بِمَا قُلْتُ. وَأَرْسَلَ طُوبْيَا رَسَائِلَ لِيُخَوِّفَنِي.

٧

١وَلَمَّا تَمَّ بِنَاءُ السُّورِ وَأَقَمْتُ الأَبْوَابَ وَنَظَّمْنَا الْبَوَّابِينَ وَالْمُغَنِّينَ وَاللاَّوِيِّينَ، ٢عَيَّنْتُ لإِدَارَةِ شُؤُونِ الْقُدْسِ حَنَانِي أَخِي وَحَنَنْيَا قَائِدَ الْقَلْعَةِ، لأَنَّهُ رَجُلٌ نَزِيهٌ يَتَّقِي اللهَ أَكْثَرَ مِنْ أَغْلَبِ النَّاسِ. ٣وَقُلْتُ لَهُمَا: "لا تُفْتَحْ أَبْوَابُ الْقُدْسِ إِلَى أَنْ تَحْمَى الشَّمْسُ. كَمَا يَجِبُ عَلَى الْبَوَّابِينَ أَنْ يَتَأَكَّدُوا أَنَّهُمْ أَغْلَقُوا الأَبْوَابَ بِالأَقْفَالِ قَبْلَ أَنْ يَتْرُكُوا نَوْبَةَ الْحِرَاسَةِ.

وَعَيَّنُوا حُرَّاسًا مِنْ سُكَّانِ الْقُدْسِ، بَعْضُهُمْ فِي مَرَاكِزِ الْحِرَاسَةِ وَبَعْضُهُمْ كُلٌّ وَاحِدٍ عِنْدَ دَارِهِ."

قائمة الراجعين

٤وَكَانَتِ الْمَدِينَةُ وَاسِعَةً وَكَبِيرَةً وَالشَّعْبُ قَلِيلا فِي وَسَطِهَا، وَلَمْ تَكُنِ الْبُيُوتُ قَدْ بُنِيَتْ.
٥فَأَلْهَمَنِي إِلَهِي أَنْ أَجْمَعَ الْقَادَةَ وَالْوُلاةَ وَعَامَّةَ الشَّعْبِ لِيُسَجَّلُوا حَسَبَ عَائِلاتِهِمْ.
وَوَجَدْتُ سِجِلَّ نَسَبِ أَوَّلِ مَنْ رَجَعُوا مِنَ الْمَنْفَى، وَوَجَدْتُ مَكْتُوبًا فِيهِ:
٦هَؤُلاءِ هُمْ أَهْلُ الْبِلادِ الَّذِينَ رَجَعُوا مِنَ الْمَنْفَى. كَانَ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ قَدْ أَسَرَهُمْ، وَالآنَ رَجَعُوا إِلَى الْقُدْسِ وَيَهُوذَا، كُلٌّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. ٧وَجَاءُوا مَعَ زَرُبَابِلَ وَيَشُوعَ وَنَحَمْيَا وَعَزَرْيَا وَرَعَمْيَا وَنَحَمَانِي وَمُرْدَخَايَ وَبِلْشَانَ وَمِسْفَارَتَ وَبِغْوَايَ وَنَحُومَ وَبَعْنَةَ.
عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.
٨بَنُو فَرْعُوشَ ٢١٧٢. ٩وَبَنُو شَفَطْيَا ٣٧٢. ١٠وَبَنُو آرَحَ ٦٥٢. ١١وَبَنُو فَحَثَ مُوآبَ مِنْ نَسْلِ يَشُوعَ وَيُوآبَ ٢٨١٨. ١٢وَبَنُو عِيلامَ ١٢٥٤. ١٣وَبَنُو زَتُّو ٨٤٥. ١٤وَبَنُو زَكَّايَ ٧٦٠. ١٥وَبَنُو بَنُّويَ ٦٤٨. ١٦وَبَنُو بَابَايَ ٦٢٨. ١٧وَبَنُو عَزْجَدَ ٢٣٢٢.
١٨وَبَنُو أَدُونِيقَامَ ٦٦٧. ١٩وَبَنُو بِغْوَايَ ٢٠٦٧. ٢٠وَبَنُو عَادِينَ ٦٥٥. ٢١وَبَنُو آطِيرَ مِنْ نَسْلِ حِزْقِيَّا ٩٨. ٢٢وَبَنُو حَشُومَ ٣٢٨. ٢٣وَبَنُو بِيصَايَ ٣٢٤. ٢٤وَبَنُو حَارِيفَ ١١٢. ٢٥وَبَنُو جِبْعُونَ ٩٥. ٢٦وَبَنُو بَيْتَ لَحْمَ وَنَطُوفَةَ ١٨٨. ٢٧وَرِجَالُ عَنَاثُوثَ ١٢٨. ٢٨وَبَنُو بَيْتَ عَزْمُوتَ ٤٢. ٢٩وَبَنُو قَرْيَةِ يَعَارِيمَ وَكَفِيرَةَ وَبَئِيرُوتَ ٧٤٣.
٣٠وَبَنُو الرَّامَةَ وَجَبْعَ ٦٢١. ٣١وَرِجَالُ مِكْمَاشَ ١٢٢. ٣٢وَرِجَالُ بَيْتَ إِيلَ وَعَايَ ١٢٣. ٣٣وَرِجَالُ نَبْوَ الأُخْرَى ٥٢. ٣٤وَبَنُو عِيلامَ الآخَرِ ١٢٥٤. ٣٥وَبَنُو حَارِيمَ ٣٢٠. ٣٦وَبَنُو أَرِيحَا ٣٤٥. ٣٧وَبَنُو لُودَ وَبَنُو حَادِيدَ وَأُونُو ٧٢١. ٣٨وَبَنُو سَنَاءَةَ ٣٩٣٠. ٣٩وَالأَحْبَارُ: بَنُو يَدَعْيَا مِنْ عَائِلَةِ يشُوعَ، ٩٧٣. ٤٠وَبَنُو إِمِّيرَ ١٠٥٢.
٤١وَبَنُو فَشْحُورَ ١٢٤٧. ٤٢وَبَنُو حَارِيمَ ١٠١٧.

٤٣اللَّاوِيُّونَ: بَنُو يَشُوعَ وَقَدْمِيلَ مِنْ بَنِي هُودَوْيَا ٧٤. ٤٤الْمُغَنُّونَ: بَنُو آسَافَ ١٤٨.
٤٥الْبَوَّابُونَ: بَنُو شَلُّومَ وَبَنُو آطِيرَ وَبَنُو طَلْمُونَ وَبَنُو عَقُّوبَ وَبَنُو حَطِيطَا وَبَنُو شُوبَايَ ١٣٨.
٤٦خُدَّامُ بَيْتِ اللهِ: بَنُو صِيحَا وَبَنُو حَسُوفَا وَبَنُو طَبَاعُوتَ ٤٧وَبَنُو قِيرُوسَ وَبَنُو سِيعَا وَبَنُو فَادُونَ ٤٨وَبَنُو لَبَانَةَ وَبَنُو حَجَابَا وَبَنُو سَلْمَايَ ٤٩وَبَنُو حَانَانَ وَبَنُو جَدِيلَ وَبَنُو جَحَرَ ٥٠وَبَنُو رَآيَا وَبَنُو رَصِينَ وَبَنُو نَقُودَا ٥١وَبَنُو جَزَّامَ وَبَنُو عُزَّا وَبَنُو فَاسِيحَ ٥٢وَبَنُو بِيسَايَ وَبَنُو مَعُونِيمَ وَبَنُو نَفُوسِيمَ ٥٣وَبَنُو بَقْبُوقَ وَبَنُو حَقُوفَا وَبَنُو حَرْحُورَ ٥٤وَبَنُو بَصْلُوتَ وَبَنُو مَحِيدَا وَبَنُو حَرْشَا ٥٥وَبَنُو بَرْقُوسَ وَبَنُو سِيسَرَا وَبَنُو تَامَحَ ٥٦وَبَنُو نَصِيحَ وَبَنُو حَطِيفَا.
٥٧بَنُو عَبِيدِ سُلَيْمَانَ: بَنُو سُوطَايَ وَبَنُو سُوفَرَتَ وَبَنُو فَرِيدَا ٥٨وَبَنُو يَعْلَةَ وَبَنُو دَرْقُونَ وَبَنُو جَدِّيلَ ٥٩وَبَنُو شَفَطْيَا وَبَنُو حَطِّيلَ وَبَنُو فُوخَرَةَ الظِّبَاءِ وَبَنُو آمُونَ. ٦٠كُلُّ خُدَّامِ بَيْتِ اللهِ وَبَنِي عَبِيدِ سُلَيْمَانَ ٣٩٢.
٦١أَمَّا الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ تَلِّ الْمِلْحِ وَتَلِّ حَرْشَا وَكَرُوبَ وَأَدُونَ وَإِمِّيرَ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُثْبِتُوا أَنَّ عَائِلاتِهِمْ تَنْتَسِبُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٦٢وَهُمْ بَنُو دَلايَا وَبَنُو طُوبِيَا وَبَنُو نَقُودَا ٦٤٢. ٦٣وَمِنْ بَيْنِ الْأَحْبَارِ بَنُو حَبَايَا وَبَنُو هَقُّوصَ وَبَنُو بَرْزِلايَ الَّذِي أَخَذَ زَوْجَةً مِنْ بَنَاتِ بَرْزِلايَ الْجِلْعَادِيِّ وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ. ٦٤هَؤُلاءِ بَحَثُوا عَنْ سِجِلِّ نَسَبِهِمْ فَلَمْ يَجِدُوهُ، فَحُرِمُوا مِنْ أَنْ يَخْدِمُوا كَأَحْبَارٍ. ٦٥وَأَمَرَهُمُ الْوَالِي أَنْ لا يَأْكُلُوا مِنَ الطَّعَامِ الْمُكَرَّسِ للهِ إِلَى أَنْ يَقُومَ حَبْرٌ يَفْصِلُ فِي الأَمْرِ عَنْ طَرِيقِ النُّورِ والأَمَانِ.
٦٦كُلُّ هَؤُلاءِ الرَّاجِعِينَ مِنَ الأَسْرِ ٤٢٣٦٠، ٦٧بِالإِضَافَةِ إِلَى عَبِيدِهِمْ وَجَوَارِيهِمْ وَهُمْ ٧٣٣٧، وَالْمُغَنِّينَ وَالْمُغَنِّيَاتِ وَهُمْ ٢٤٥. ٦٨وَخَيْلُهُمْ ٧٣٦، وَبِغَالُهُمْ ٢٤٥. ٦٩وَجِمَالُهُمْ ٤٣٥، وَحَمِيرُهُمْ ٦٧٢٠.
٧٠وَتَبَرَّعَ بَعْضُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلاتِ لِلعَمَلِ. فَأَعْطَى الْوَالِي لِلخِزَانَةِ حَوَالَيْ ثَمَانِيَةِ كِيلُوجْرَامَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسِينَ كَأْسًا، ٥٣٠ قَمِيصًا لِلْأَحْبَارِ. ٧١وَأَعْطَى بَعْضُ رُؤَسَاءِ الْعَائِلاتِ لِخِزَانَةِ الْعَمَلِ حَوَالَيْ ١٧٠ كِيلُوجْرَامًا مِنَ الذَّهَبِ، وَطِنٍّ وَخُمْسٍ مِنَ

الْفِضَّةِ. ٧٢وبَقِيَّةُ الشَّعْبِ أَعْطُوا حوَالَيْ ١٧٠ كِيلُوجْرَامًا مِنَ الذَّهَبِ، وَطِنٍّ وَعُشْرٍ مِنَ الْفِضَّةِ، و٦٧ قَمِيصًا لِلْأَحْبَارِ.
٧٣فَسَكَنَ الْأَحْبَارُ وَاللَّاوِيُّونَ وَالْبَوَّابُونَ وَالْمُغَنُّونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالْوَالِي وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مُدُنِهِمْ.

عزرا يقرأ التوراة

٨

١فاسْتَقَرَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مُدُنِهِمْ. وَلَمَّا جَاءَ الشَّهْرُ السَّابِعُ، اجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ مَعًا فِي السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَوَّابَةِ الْمَاءِ. وَقَالُوا لِعَزْرَا الْفَقِيهِ فِي الشَّرِيعَةِ أَنْ يُحْضِرَ تَوْرَاةَ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٢وَفِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ أَحْضَرَ عَزْرَا الْحَبْرُ التَّوْرَاةَ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ، مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَكُلِّ قَادِرٍ أَنْ يَفْهَمَ مَا يَسْمَعُهُ. ٣وَأَخَذَ عَزْرَا يَقْرَأُهَا فِي السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَوَّابَةِ الْمَاءِ، مِنَ الصُّبْحِ إِلَى الظُّهْرِ، أَمَامَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْفَاهِمِينَ. وَكَانَ كُلُّ الشَّعْبِ يُصْغِي إِلَى كِتَابِ التَّوْرَاةِ. ٤وَوَقَفَ عَزْرَا الْفَقِيهُ عَلَى مِنْبَرِ الْخَشَبِ الَّذِي عَمِلُوهُ لِهَذَا الْقَصْدِ، وَوَقَفَ عَنْ يَمِينِهِ مَتَّثْيَا وَشَمَعُ وَعَنَايَا وَأُورِيَّا وَحِلْقِيَّا وَمَعَسْيَا، وَعَنْ شِمَالِهِ فَدَايَا وَمِيشَائِيلُ وَمَلْكِيَّا وَحَشُّومُ وَحَشْبَدَانَةُ وَزَكَرِيَّا وَمَشُلاَّمُ. ٥وَفَتَحَ عَزْرَا الْكِتَابَ، فَرَآهُ كُلُّ الشَّعْبِ لأَنَّهُ كَانَ وَاقِفًا فِي مَكَانٍ أَعْلَى مِنْهُمْ. فَلَمَّا فَتَحَهُ وَقَفَ كُلُّ الشَّعْبِ. ٦وَبَارَكَ عَزْرَا الْمَوْلَى الإِلَهَ الْعَظِيمَ، وَرَفَعَ كُلُّ الشَّعْبِ أَيْدِيهِمْ وَقَالُوا: "آمِينَ، آمِينَ." ثُمَّ رَكَعُوا وَسَجَدُوا للهِ بِوُجُوهِهِمْ نَحْوَ الأَرْضِ. ٧وَكَانَ اللَّاوِيُّونَ يَشُوعُ وَبَانِي وَشَرَبْيَا وَيَامِينُ وَعَقُّوبُ وَشَبْتَايُ وَهُودِيَّا وَمَعْسِيَا وَقَلِيطَا وَعَزَرْيَا وَيُوزَابَادُ وَحَنَانُ وَفَلاَيَا، يَشْرَحُونَ الشَّرِيعَةَ لِلشَّعْبِ، وَالشَّعْبُ وَاقِفٌ فِي أَمَاكِنِهِ. ٨وَكَانُوا يَقْرَأُونَ مِنْ كِتَابِ تَوْرَاةِ اللهِ بِوُضُوحٍ، وَيُفَسِّرُونَ الْمَعْنَى لِيَفْهَمَ النَّاسُ الْكَلاَمَ.
٩فَبَكَى كُلُّ الشَّعْبِ لَمَّا سَمِعُوا كَلاَمَ التَّوْرَاةِ، فَقَالَ لَهُمْ نَحَمْيَا الْوَالِي وَعَزْرَا الْحَبْرُ الْفَقِيهُ وَاللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا يُفَهِّمُونَ الشَّعْبَ: "هَذَا الْيَوْمُ مُقَدَّسٌ لِلْمَوْلَى إِلَهِكُمْ، فَلا تَنُوحُوا وَلا

تَبْكُوا!" ١٠وقَالَ نَحَمْيَا: "رُوحُوا كُلُوا مَا طَابَ لَكُمْ وَاشْرَبُوا مَا حَلا لَكُمْ، وَابْعَثُوا أَنْصِبَةً لِمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُمْ. هَذَا الْيَوْمُ مُقَدَّسٌ لِرَبِّنَا، فَلا تَحْزَنُوا لأَنَّ الْفَرَحَ الَّذِي مِنَ اللهِ يُقَوِّيكُمْ." ١١وكَانَ اللَّاوِيُّونَ يُسَكِّتُونَ كُلَّ الشَّعْبِ وَقَالُوا لَهُمْ: "اسْكُتُوا لأَنَّ هَذَا الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ، فَلا تَحْزَنُوا." ١٢فَانْصَرَفَ كُلُّ الشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيَبْعَثُوا أَنْصِبَةً وَيَفْرَحُوا فَرَحًا عَظِيمًا، لأَنَّهُمْ فَهِمُوا الْكَلامَ الَّذِي تَعَلَّمُوهُ.

١٣وفِي الْيَوْمِ الثَّانِي اجْتَمَعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ عَائِلاتِ الشَّعْبِ وَالْأَحْبَارُ وَاللَّاوِيُّونَ، مَعَ عَزْرَا الْفَقِيهِ لِيَدْرُسُوا التَّوْرَاةَ. ١٤فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِي التَّوْرَاةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ بِوَاسِطَةِ مُوسَى، أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقِيمُوا فِي خِيَامٍ، فِي أَثْنَاءِ الْعِيدِ الَّذِي فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ. ١٥وَأَنْ يُذِيعُوا وَيُنَادُوا فِي كُلِّ مُدُنِهِمْ وَفِي الْقُدْسِ وَيَقُولُوا: "اخْرُجُوا إِلَى الْجَبَلِ، وَهَاتُوا أَغْصَانَ زَيْتُونٍ وَصَنُوبَرٍ وَرِيحَانٍ وَنَخْلٍ وَأَغْصَانَ شَجَرٍ كَثِيفٍ وَاعْمَلُوا خِيامًا كَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ." ١٦فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَأَحْضَرُوا الأَغْصَانَ، وَعَمِلُوا لأَنْفُسِهِمْ خِيَامًا، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى سَطْحِهِ أَوْ فِي سَاحَةِ دَارِهِ، وَأَيْضًا فِي سَاحَاتِ بَيْتِ اللهِ، وَفِي سَاحَةِ بَوَّابَةِ الْمَاءِ، وَفِي سَاحَةِ بَوَّابَةِ أَفْرَايِمَ. ١٧فَعَمِلَ كُلُّ الَّذِينَ رَجَعُوا مِنَ الْمَنْفَى خِيَامًا، وَأَقَامُوا فِيهَا. وَمِنْ أَيَّامِ يَشُوعَ بْنِ نُونَ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ، لَمْ يَحْتَفِلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِعِيدِ الْخِيَامِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ. وَكَانُوا فَرِحَانِينَ جِدًّا. ١٨وَقَرَأَ لَهُمْ عَزْرَا مِنْ تَوْرَاةِ اللهِ كُلَّ يَوْمٍ، مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ فِي الْعِيدِ إِلَى آخِرِ يَوْمٍ. فَعَمِلُوا الْعِيدَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ عَمِلُوا احْتِفَالا حَسَبَ الْمَفْرُوضِ.

الاعتراف بالذنب

٩

١وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ نَفْسِ الشَّهْرِ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ صَائِمِينَ وَلابِسِينَ الْخَيْشَ وَعَلَيْهِمْ تُرَابٌ. ٢وَالَّذِينَ هُمْ أَصْلا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرَزُوا أَنْفُسَهُمْ عَنْ كُلِّ الْغُرَبَاءِ، وَوَقَفُوا وَاعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ وَشُرُورِ آبَائِهِمْ. ٣وَبَقَوْا فِي أَمَاكِنِهِمْ، بَيْنَمَا كَانَتْ تُقْرَأُ عَلَيْهِمْ

التَّوْرَاةُ، أَيْ كِتَابُ اللهِ، حَوَالَيْ ثَلاثَ سَاعَاتٍ. وَكَانُوا يَحْمَدُونَ اللهَ وَيَسْجُدُونَ لَهُ ثَلاثَ سَاعَاتٍ أُخْرَى. ٤وَكَانَ يَشُوعُ وَبَانِي وَقَدْمِيلُ وَشَبَنْيَا وَبُنِّي وَشَرَبْيَا وَبَانِي وَكَنَانِي، وَاقِفِينَ عَلَى مِنْبَرِ اللَّاوِيِّينَ، وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَالٍ إِلَى الْمَوْلَى إِلَهِهِمْ. ٥وَقَالَ اللَّاوِيُّونَ يَشُوعُ وَقَدْمِيلُ وَبَانِي وَحَشَبْنِيَا وَشَرَبْيَا وَهُودِيَّا وَشَبَنْيَا وَفَتَحْيَا: "قُومُوا بَارِكُوا الْمَوْلَى إِلَهَكُمْ وَقُولُوا، تَبَارَكَ اسْمُكَ الْجَلِيلُ مِنَ الأَزَلِ إِلَى الأَبَدِ، فَهُوَ أَسْمَى مِنْ كُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ. ٦أَنْتَ وَحْدَكَ هُوَ اللهُ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ، بَلْ كُلَّ السَّمَاوَاتِ وَكَوَاكِبَهَا، وَالأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا، وَالْبِحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا. أَنْتَ وَاهِبُ الْحَيَاةِ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَمَلائِكَةُ السَّمَاءِ تَسْجُدُ لَكَ.

٧"أَنْتَ هُوَ الْمَوْلَى الإِلَهُ الَّذِي اخْتَرْتَ أَبْرَامَ، وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ أُورِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَسَمَّيْتَهُ إِبْرَاهِيمَ. ٨وَوَجَدْتَ قَلْبَهُ أَمِينًا لَكَ، وَعَمِلْتَ مَعَهُ عَهْدًا أَنْ تُعْطِيَ نَسْلَهُ أَرْضَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالأَمُورِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْجِرْجَاشِيِّينَ. وَأَتْمَمْتَ وَعْدَكَ لأَنَّكَ صَالِحٌ. ٩فَرَأَيْتَ ذُلَّ آبَائِنَا فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتَ صُرَاخَهُمْ عِنْدَ الْبَحْرِ الأَحْمَرِ.

١٠وَأَرْسَلْتَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَكُلِّ عَبِيدِهِ وَكُلِّ شَعْبِ بِلادِهِ، لأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ أَسَاءُوا إِلَيْهِمْ. فَاشْتَهَرْتَ بِهَذَا إِلَى الْيَوْمِ. ١١وَفَلَقْتَ الْبَحْرَ أَمَامَهُمْ، فَعَبَرُوا فِي وَسَطِهِ عَلَى أَرْضٍ يَابِسَةٍ. أَمَّا الَّذِينَ كَانُوا يُطَارِدُونَهُمْ، فَطَرَحْتَهُمْ فِي الأَعْمَاقِ كَحَجَرٍ غَاصَ فِي مِيَاهٍ هَائِجَةٍ. ١٢وَهَدَيْتَ آبَاءَنَا بِعَمُودِ سَحَابٍ فِي النَّهَارِ، وَبِعَمُودِ نَارٍ فِي اللَّيْلِ، لِتُنِيرَ لَهُمُ الطَّرِيقَ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا. ١٣ونَزَلْتَ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ، وَكَلَّمْتَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتَهُمْ أَحْكَامًا وَشَرَائِعَ عَادِلَةً وَمُسْتَقِيمَةً وَفَرَائِضَ وَوَصَايَا صَالِحَةً. ١٤وَعَلَّمْتَهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا لَكَ يَوْمَ السَّبْتِ مُقَدَّسًا. وَأَمَرْتَهُمْ بِوَصَايَا وَفَرَائِضَ وَشَرَائِعَ بِوَاسِطَةِ مُوسَى عَبْدِكَ. ١٥فَلَمَّا جَاعُوا أَعْطَيْتَهُمْ خُبْزًا مِنَ السَّمَاءِ، وَلَمَّا عَطِشُوا أَخْرَجْتَ لَهُمْ مَاءً مِنَ الصَّخْرَةِ. وَقُلْتَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَمْلِكُوا الأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتَ يَمِينًا أَنْ تُعْطِيَهَا لَهُمْ.

١٦"لَكِنَّ آبَاءَنَا تَكَبَّرُوا وَعَانَدُوا وَلَمْ يُطِيعُوا وَصَايَاكَ. ١٧رَفَضُوا أَنْ يَسْمَعُوا، وَلَمْ يَذْكُرُوا عَجَائِبَكَ الَّتِي صَنَعْتَهَا لَهُمْ، بَلْ عَانَدُوا وَتَمَرَّدُوا وَاخْتَارُوا لَهُمْ قَائِدًا لِيَرْجِعُوا إِلَى الْعُبُودِيَّةِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا. لَكِنَّكَ إِلَهٌ غَفُورٌ وَحَنُونٌ وَرَحِيمٌ وَحَلِيمٌ، أَنْتَ مُحِبٌّ جِدًّا فَلَمْ

تَتْرُكْهُمْ. ١٨هَذَا مَعَ أَنَّهُمْ صَنَعُوا لَهُمْ عِجْلا مَسْبُوكًا وَقَالُوا: 'هَذَا إِلَهُنَا الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ.' وَأَهَانُوكَ جِدًّا. ١٩لَكِنَّكَ مِنْ رَحْمَتِكَ الْوَفِيرَةِ لَمْ تَتْرُكْهُمْ فِي الصَّحْرَاءِ، بَلْ هَدَيْتَهُمْ بِعَمُودِ سَحَابٍ فِي النَّهَارِ، وَبِعَمُودِ نَارٍ فِي اللَّيْلِ، لِتُنِيرَ لَهُمُ الطَّرِيقَ الَّتِي يَسِيرُونَ فِيهَا. ٢٠وَأَعْطَيْتَهُمْ رُوحَكَ الصَّالِحَ لِيُعَلِّمَهُمْ، وَلَمْ تَمْنَعِ الْمَنَّ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ، وَلَمَّا عَطِشُوا أَعْطَيْتَهُمْ مَاءً. ٢١وَعُلْتَهُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الصَّحْرَاءِ، فَلَمْ يَحْتَاجُوا وَلا بَلِيَتْ ثِيَابُهُمْ وَلا تَوَرَّمَتْ أَرْجُلُهُمْ. ٢٢وَأَعْطَيْتَهُمْ مَمَالِكَ وَشُعُوبًا وَحُدُودًا بَعِيدَةً، فَمَلَكُوا أَرْضَ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ وَأَرْضَ عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ. ٢٣وَجَعَلْتَ بَنِيهِمْ كَثِيرِينَ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأَحْضَرْتَهُمْ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي قُلْتَ لآبَائِهِمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا وَيَمْتَلِكُوهَا. ٢٤فَدَخَلَ بَنُوهُمْ وَامْتَلَكُوا الأَرْضَ. وَأَخْضَعْتَ لَهُمْ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ الْبِلادِ، وَنَصَرْتَهُمْ عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ وَعَلَى مُلُوكِهِمْ وَعَلَى شُعُوبِ الْبِلادِ فَعَمِلُوا بِهِمْ مَا أَرَادُوا. ٢٥وَاسْتَوْلَوْا عَلَى مُدُنٍ حَصِينَةٍ وَأَرْضٍ خَصِيبَةٍ، وَامْتَلَكُوا دِيَارًا مَلآنَةً كُلَّ خَيْرٍ وَآبَارًا مَحْفُورَةً وَكُرُومًا وَزَيْتُونًا وَأَشْجَارًا مُثْمِرَةً بِوَفْرَةٍ، فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا وَسَمِنُوا وَتَمَتَّعُوا بِخَيْرِكَ الْعَمِيمِ.
٢٦وَلَكِنَّهُمْ عَصَوْكَ وَتَمَرَّدُوا عَلَيْكَ، وَطَرَحُوا شَرِيعَتَكَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ الَّذِينَ أَنْذَرُوهُمْ لِيُرْجِعُوهُمْ إِلَيْكَ، وَأَهَانُوكَ جِدًّا. ٢٧فَأَوْقَعْتَهُمْ فِي يَدِ أَعْدَائِهِمْ فَضَايَقُوهُمْ. فَلَمَّا اسْتَغَاثُوا بِكَ فِي ضِيقِهِمْ، اسْتَجَبْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَحَسَبَ رَحْمَتِكَ الْوَفِيرَةِ أَعْطَيْتَهُمْ مُنْقِذِينَ أَنْقَذُوهُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِهِمْ. ٢٨لَكِنَّهُمْ لَمَّا ارْتَاحُوا، رَجَعُوا إِلَى عَمَلِ مَا هُوَ شَرٌّ فِي نَظَرِكَ، فَتَرَكْتَهُمْ فِي يَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَتَسَلَّطُوا عَلَيْهِمْ. فَلَمَّا عَادُوا وَاسْتَغَاثُوا بِكَ، اسْتَجَبْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَحَسَبَ رَحْمَتِكَ الْوَفِيرَةِ أَنْقَذْتَهُمْ مِرَارًا كَثِيرَةً. ٢٩وَأَنْذَرْتَهُمْ لِيَرْجِعُوا إِلَى شَرِيعَتِكَ، لَكِنَّهُمْ تَكَبَّرُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا لِوَصَايَاكَ. إِنْ أَطَاعَ الْوَاحِدُ أَحْكَامَكَ يَحْيَا، لَكِنَّهُمْ أَخْطَأُوا ضِدَّ أَحْكَامِكَ، وَرَفَضُوا وَعَانَدُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا. ٣٠فَاحْتَمَلْتَهُمْ سِنِينَ كَثِيرَةً، وَأَنْذَرْتَهُمْ بِرُوحِكَ بِوَاسِطَةِ أَنْبِيَائِكَ، فَلَمْ يَنْتَبِهُوا. فَأَوْقَعْتَهُمْ فِي يَدِ الشُّعُوبِ الأُخْرَى.
٣١وَلَكِنَّكَ بِسَبَبِ رَحْمَتِكَ الْوَفِيرَةِ، لَمْ تُفْنِهِمْ وَلَمْ تَتْرُكْهُمْ، لأَنَّكَ إِلَهٌ حَنُونٌ رَحِيمٌ.
٣٢"فَالآنَ يَا إِلَهَنَا، أَيُّهَا الإِلَهُ الْعَظِيمُ الْقَدِيرُ الرَّهِيبُ، يَا مَنْ تَحْفَظُ الْعَهْدَ وَتَرْحَمُ، لا تَظُنَّ أَنَّ كُلَّ هَذِهِ الضِّيقَاتِ بَسِيطَةٌ، الَّتِي أَصَابَتْنَا نَحْنُ وَمُلُوكَنَا وَرُؤَسَاءَنَا وَأَحْبَارَنَا وَأَنْبِيَاءَنَا

وَآبَاءَنَا وكُلَّ شَعْبِكَ مِنْ أَيَّامِ مُلُوكِ أَشُّورَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٣٣أَنْتَ عَادِلٌ وَعَلَى حَقٍّ فِي كُلِّ مَا جَاءَ عَلَيْنَا، لأَنَّنَا أَذْنَبْنَا، ٣٤ولَمْ يَعْمَلْ مُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا وَأَحْبَارُنَا وَآبَاؤُنَا بِشَرِيعَتِكَ، وَلا انْتَبَهُوا إِلَى وَصَايَاكَ وَإِنْذَارَاتِكَ الَّتِي أَنْذَرْتَهُمْ بِهَا. ٣٥ولَمْ يَعْبُدُوكَ لَمَّا كَانُوا فِي مَمْلَكَتِهِمْ يَتَمَتَّعُونَ بِخَيْرِكَ الْكَثِيرِ، وَفِي الأَرْضِ الْوَاسِعَةِ الْخَصِيبَةِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لَهُمْ، ولَمْ يَتُوبُوا عَنْ سُلُوكِهِمِ الرَّدِيءِ. ٣٦فَنَحْنُ الْيَوْمَ عَبِيدٌ فِي الأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتَهَا لآبَائِنَا لِيَأْكُلُوا ثَمَرَهَا وَخَيْرَهَا. ٣٧حَتَّى إِنَّ غَلَّاتِهَا الْوَفِيرَةَ يَأْخُذُهَا الْمُلُوكُ الَّذِينَ وَضَعْتَهُمْ فَوْقَنَا لأَنَّنَا أَخْطَأْنَا، وَهُمْ يَتَسَلَّطُونَ عَلَى أَجْسَامِنَا وَعَلَى بَهَائِمِنَا كَمَا يَشَاءُونَ، وَنَحْنُ فِي ضِيقٍ شَدِيدٍ. ٣٨وَبِسَبَبِ كُلِّ هَذَا، نَحْنُ نَعْمَلُ عَهْدًا وَنَكْتُبُهُ، وَرُؤَسَاؤُنَا وَلاوِيُّونَا وَأَحْبَارُنَا يَخْتِمُونَ."

العهد

١٠

١وَالَّذِينَ خَتَمُوا هُمْ نَحَمْيَا الْوَالِي ابْنُ حَكَلْيَا وَصِدْقِيَا ٢وَسَرَايَا وَعَزَرْيَا وَيِرْمِيَا
٣وَفَشْحُورُ وَأَمَرْيَا وَمَلْكِيَّا ٤وَحَطُّوشُ وَشَبَنْيَا وَمَلُّوخُ ٥وَحَارِيمُ وَمَرِيمُوثُ وَعُوبَدْيَا
٦وَدَانِيَالُ وَجِنْثُونُ وَبَارُوخُ ٧وَمَشُلاَمُ وَأَبِيَّا وَمِيَّمِينُ ٨وَمَعَزْيَا وَبِلْجَايُ وَشَمَعْيَا. هؤُلاءِ هُمُ الْأَحْبَارُ. ٩وَاللَّاوِيُّونَ: يَشُوعُ بْنُ أَسْنِيَا وَبِنُّويُ مِنْ بَنِي حِينَادَادَ وَقَدْمِيلُ ١٠وَزُمَلاؤُهُمْ شَبَنْيَا وَهُودِيَّا وَقَلِيطَا وَفَلايَا وَحَانَانُ. ١١وَمِيخَا وَرَحُوبُ وَحَشَبْيَا ١٢وَزَكُّورُ وَشَرَبْيَا
وَشَبَنْيَا ١٣وَهُودِيَّا وَبَانِي وَبَنِينُو. ١٤وَرُؤَسَاءُ الشَّعْبِ: فَرْعُوشُ وَفَحَثُ مُوآبَ وَعِيلاَمُ وَزَتُّو وَبَانِي ١٥وَبُنِّي وَعَزْجَدُ وَبَابَايُ ١٦وَأَدُونْيَا وَبَغْوَايُ وَعَادِينُ ١٧وَآطِيرُ وَحَزْقِيَّا
وَعَزُّورُ ١٨وَهُودِيَّا وَحَشُومُ وَبِيصَايُ ١٩وَحَارِيفُ وَعَنَاثُوثُ وَنِيبَايُ ٢٠وَمَجْفِيعَاشُ
وَمَشُلاَمُ وَحَزِيرُ ٢١وَمَشِيزَبْئِيلُ وَصَادِقُ وَيَدُّوعُ ٢٢وَفَلَطْيَا وَحَانَانُ وَعَنَايَا ٢٣وَهُوشَعُ
وَحَنَنْيَا وَحَشُوبُ ٢٤وَهَلُوحِيشُ وَفِلْحَا وَشُوبِيقُ ٢٥وَرَحُومُ وَحَشَبْنَا وَمَعْسِيَا ٢٦وَأَخِيَا
وَحَانَانُ وَعَانَانُ ٢٧وَمَلُّوخُ وَحَرِيمُ وَبَعْنَةُ.

٢٨وبَاقِي الشَّعْبِ مِنْ أَحْبَارٍ وَلاوِيِّينَ وبَوَّابِينَ ومُغَنِّينَ وَخُدَّامِ بَيْتِ اللهِ وكُلِّ الَّذِينَ فَرَزُوا أَنْفُسَهُمْ عَنِ الشُّعُوبِ الأُخْرَى، لِيَعْمَلُوا بِشَرِيعَةِ اللهِ، ونِسَائِهِمْ وأَوْلادِهِمْ وبَنَاتِهِمْ وكُلِّ قَادِرٍ أَنْ يَعْرِفَ ويَفْهَمَ، ٢٩انْضَمُّوا إِلَى اِخْوَتِهِمْ وقَادَتِهِمْ، وتَعَهَّدُوا وحَلَفُوا أَنْ يَسْلُكُوا حَسَبَ شَرِيعَةِ اللهِ الَّتِي أَعْطَاهَا بِوَاسِطَةِ مُوسَى عَبْدِهِ، وأَنْ يُطِيعُوا كُلَّ وَصَايَا الْمَوْلَى إِلَهِنَا وأَحْكَامِهِ وفَرَائِضِهِ ويَعْمَلُوا بِهَا. وقَالُوا: ٣٠"نَتَعَهَّدُ أَنْ لا نُعْطِي بَنَاتِنَا لِلشُّعُوبِ الأُخْرَى، ولا نَأْخُذَ بَنَاتِهِمْ لأَوْلادِنَا. ٣١وعِنْدَمَا يَأْتِي أَفْرَادُ هَذِهِ الشُّعُوبِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لِيَبِيعُوا الْبَضَائِعَ والطَّعَامَ، لا نَشْتَرِي مِنْهُمْ فِي السَّبْتِ ولا فِي أَيِّ يَوْمٍ مُقَدَّسٍ. وأَنْ نَمْتَنِعَ عَنْ زِرَاعَةِ الأَرْضِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، ونُلْغِي فِيهَا كُلَّ الدُّيُونِ. ٣٢وأَنْ نَفْرِضَ عَلَى أَنْفُسِنَا أَنْ نَدْفَعَ أَرْبَعَ جِرَامَاتٍ مِنَ الْفِضَّةِ كُلَّ سَنَةٍ، لِخِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِنَا، ٣٣لإِعْدَادِ الْخُبْزِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي يُوضَعُ فِي مَحْضَرِ اللهِ، وقُرْبَانِ الدَّقِيقِ الْيَوْمِيِّ، والْقُرْبَانِ الَّذِي يُحْرَقُ يَوْمِيًّا، وقَرَابِينِ السَّبْتِ ورَأْسِ الشَّهْرِ والأَعْيَادِ، والْقُرْبَانِ الْمُقَدَّسِ، وقُرْبَانِ الذَّنْبِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ولِكُلِّ عَمَلٍ فِي بَيْتِ إِلَهِنَا.

٣٤"ونَحْنُ الْأَحْبَارُ واللَّاوِيُّونَ والشَّعْبُ، أَلْقَيْنَا قُرْعَةً لِتَأْتِي كُلُّ عَائِلَةٍ مِنَّا فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ كُلَّ سَنَةٍ، بِتَبَرُّعٍ مِنَ الْحَطَبِ اللَّازِمِ لِيُحْرَقَ عَلَى مَنَصَّةِ اللهِ، كَمَا هُوَ وَارِدٌ فِي التَّوْرَاةِ. ٣٥ونَتَعَهَّدُ أَيْضًا أَنْ نُحْضِرَ إِلَى بَيْتِ اللهِ كُلَّ سَنَةٍ أَوَّلَ غَلَّةِ أَرْضِنَا وأَوَّلَ ثَمَرِ كُلِّ شَجَرَةٍ. ٣٦وكَمَا هُوَ وَارِدٌ أَيْضًا فِي التَّوْرَاةِ، نُحْضِرُ أَبْكَارَ أَوْلادِنَا وبَهَائِمِنَا، وأَبْكَارَ بَقَرِنَا وغَنَمِنَا، إِلَى بَيْتِ الْمَوْلَى إِلَهِنَا، إِلَى الْأَحْبَارِ الَّذِينَ يَخْدِمُونَ فِيهِ. ٣٧كَمَا نَتَعَهَّدُ أَنْ نُحْضِرَ إِلَى مَخَازِنِ بَيْتِ إِلَهِنَا، إِلَى الْأَحْبَارِ، أَوَّلَ عَجِينِنَا وقَرَابِينِنَا، وأَوَّلَ ثَمَرِ كُلِّ أَشْجَارِنَا وخَمْرِنَا وزَيْتِنَا. ونُحْضِرَ إِلَى اللَّاوِيِّينَ عُشْرَ مَحَاصِيلِ أَرْضِنَا، لأَنَّ اللَّاوِيِّينَ يَجْمَعُونَ الْعُشْرَ فِي كُلِّ الْبِلادِ الَّتِي نَعْمَلُ فِيهَا. ٣٨ويَكُونُ حَبْرٌ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ مَعَ اللَّاوِيِّينَ حِينَ يَجْمَعُونَ الْعُشْرَ. ويَضَعُ اللَّاوِيُّونَ عُشْرَ الْعُشْرِ فِي مَخَازِنِ بَيْتِ إِلَهِنَا. ٣٩فَيُحْضِرُ الشَّعْبُ وبَنُو لاوِي تَبَرُّعَاتِهِمْ مِنْ قَمْحٍ وخَمْرٍ وزَيْتٍ إِلَى الْمَخَازِنِ، حَيْثُ تُحْفَظُ الآنِيَةُ الْمُقَدَّسَةُ، وحَيْثُ يُقِيمُ الْأَحْبَارُ والْخَدَّامُ والْبَوَّابُونَ والْمُغَنُّونَ. فَلَنْ نُهْمِلَ بَيْتَ إِلَهِنَا."

سكان القدس

١١

١وَسَكَنَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ فِي الْقُدْسِ. أَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ، فَأَلْقَوْا قُرْعَةً لِيَخْتَارُوا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ عَشَرَةٍ لِيَسْكُنَ فِي الْقُدْسِ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَيَسْكُنَ التِّسْعَةُ الْبَاقُونَ فِي الْمُدُنِ الأُخْرَى. ٢وَبَارَكَ الشَّعْبُ كُلَّ الَّذِينَ تَطَوَّعُوا لِلسَّكَنِ فِي الْقُدْسِ.

٣فَسَكَنَ فِي بَعْضِ الْمُدُنِ الأُخْرَى فِي يَهُوذَا، بَعْضُ الشَّعْبِ وَالْأَحْبَارِ وَاللَّاوِيِّينَ وَخُدَّامُ بَيْتِ اللهِ وَبَنُو عَبِيدِ سُلَيْمَانَ. وَسَكَنَ فِي الْقُدْسِ رُؤَسَاءُ الْبِلادِ. ٤وَهَؤُلاءِ مِنْ بَنِي يَهُوذَا وَمِنْ بَنِي بِنْيَمِينَ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي الْقُدْسِ. مِنْ بَنِي يَهُوذَا: عَثَايَا بْنُ عُزِّيَّا بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَمَرْيَا بْنِ شَفَطْيَا بْنِ مَهْلَلْئِيلَ مِنْ بَنِي فَارِصَ. ٥وَمَعَسْيَا بْنُ بَارُوخَ بْنِ كَلْحُوزَةَ بْنِ حَزَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ يُويَارِيبَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ الشِّيلُونِي. ٦كُلُّ بَنِي فَارِصَ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي الْقُدْسِ، ٤٦٨ مِنَ الرِّجَالِ الأَشِدَّاءِ. ٧مِنْ بَنِي بِنْيَمِينَ: سَلُّو بْنُ مَشْلامَ بْنِ يُوعِيدَ بْنِ فَدَايَا بْنِ قُولايَا بْنِ مَعَسِيَا بْنِ إِيتِيئِيلَ بْنِ يَشَعْيَا. ٨وَمَعَهُ جَبَّايُ وَسَلايُ، وَكُلُّهُمْ ٩٢٨. ٩وَكَانَ يُوئِيلُ بْنُ زِكْرِي وَكِيلا عَلَيْهِمْ، وَيَهُوذَا بْنُ هَسْنُوآةَ مُسَاعِدًا لَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ. ١٠وَمِنَ الْأَحْبَارِ: يَدَعْيَا بْنُ يُويَارِيبَ وَيَاكِينُ ١١وَسَرَايَا بْنُ حِلْقِيَّا بْنِ مَشْلامَ بْنِ صَادِقَ بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ أَخِيطُوبَ رَئِيسِ بَيْتِ اللهِ، ١٢وَزُمَلاؤُهُمُ الَّذِينَ كَانُوا يَقُومُونَ بِالْعَمَلِ فِي بَيْتِ اللهِ ٨٢٢. وَعَدَايَا بْنُ يَرُوحَامَ بْنِ فَلَلْيَا بْنِ أَمْصِي بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ فَشْحُورَ بْنِ مَلْكِيَّا، ١٣وَزُمَلاؤُهُ الَّذِينَ كَانُوا رُؤَسَاءَ عَائِلاتٍ ٢٤٢. وَعَمْشِسَايُ بْنُ عَزْرِيلَ بْنِ أَخْزَايَ بْنِ مَشْلِيمُوثَ بْنِ إِمِّيرَ. ١٤وَزُمَلاؤُهُ مِنَ الأَشِدَّاءِ ١٢٨. وَالْوَكِيلُ عَلَيْهِمْ زَبْدِيلُ بْنُ هَجْدُولِيمُ. ١٥وَمِنَ اللَّاوِيِّينَ: شَمَعْيَا بْنُ حَشُوبَ بْنِ عَزْرِيقَامَ بْنِ حَشَبْيَا بْنِ بُنِّي.

١٦وَشَبْتَايُ وَيُوزَابَادُ وَهُمَا مِنْ رُؤَسَاءِ اللَّاوِيِّينَ، وَكَانَا يُشْرِفَانِ عَلَى الْعَمَلِ الْخَارِجِيِّ فِي بَيْتِ اللهِ. ١٧وَمَتَّنْيَا بْنُ مِيخَا بْنِ زَبْدِي بْنِ آسَافَ رَئِيسُ فِرْقَةِ التَّرْنِيمِ الَّذِي يَقُودُ التَّسْبِيحَ وَالصَّلاةَ. وَمُسَاعِدُهُ بَيْنَ زُمَلائِهِ بُقْبُقْيَا، ثُمَّ عَبْدَا بْنُ شَمُّوعَ بْنِ جَلالَ بْنِ

يَدُوثُونَ. ١٨كُلُّ اللَّاوِيِّينَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ ٢٤٢. ١٩الْبَوَّابُونَ: عَقُّوبُ وَطَلْمُونُ
وَزُمَلاؤُهُمَا حَرَسُ الأَبْوَابِ ١٧٢.
٢٠أَمَّا بَقِيَّةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْأَحْبَارِ وَاللَّاوِيِّينَ، فَسَكَنُوا فِي كُلِّ مُدُنِ يَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ فِي
مُلْكِهِ. ٢١وَسَكَنَ خُدَّامُ بَيْتِ اللهِ فِي عُوفَلَ، وَكَانَ صِيحَا وَجَشْفَا يُشْرِفَانِ عَلَيْهِمْ.
٢٢وَكَانَ رَئِيسُ اللَّاوِيِّينَ فِي الْقُدْسِ، عُزِّي بْنَ بَانِي بْنِ حَشَبْيَا بْنِ مَتَّنْيَا بْنِ مِيخَا.
وَعُزِّي هُوَ مِنْ بَنِي آسَافَ الْمُغَنِّينَ الْمَسْئُولِينَ عَنْ خِدْمَةِ بَيْتِ اللهِ. ٢٣لأَنَّ الْمَلِكَ أَصْدَرَ
أَمْرًا بِشَأْنِ الْمُغَنِّينَ لِتَنْظِيمِ عَمَلِهِمِ الْيَوْمِيِّ. ٢٤وَكَانَ فَتَحْيَا بْنُ مَشِيزَبْئِيلَ مِنْ بَنِي زَارَحَ
بْنِ يَهُوذَا، وَكِيلا لِلمَلِكِ عَلَى كُلِّ أُمُورِ الشَّعْبِ. ٢٥وَفِي الْقُرَى مَعَ حُقُولِهَا، سَكَنَ بَعْضُ
بَنِي يَهُوذَا فِي قَرْيَةِ أَرْبَعَ وَالْقُرَى الَّتِي حَوَالَيْهَا، وَدِيبُونَ وَالْقُرَى الَّتِي حَوَالَيْهَا، وَفِي
يَقَبْصَئِيلَ وَقُرَاهَا. ٢٦وَفِي يَشُوعَ وَمُولادَةَ وَبَيْتَ فالَطَ. ٢٧وَفِي حَصَرَ شُوعَالَ وَبِئْرَ
سَبْعَ وَقُرَاهَا. ٢٨وَفِي صَقْلَغَ وَمَكُونَةَ وَقُرَاهَا. ٢٩وَفِي عَيْنِ رِمُّونَ وَصَرْعَةَ وَيَرْمُوثَ.
٣٠وَزَانُوحَ وَعَدْلامَ وَقُرَاهُمَا، وَلَخِيشَ وَحُقُولَهَا، وَعَزِيقَةَ وَقُرَاهَا. فَسَكَنُوا مِنْ بِئْرَ سَبْعَ
إِلَى وَادِي هِنُّومَ.
٣١وَبَنُو بِنْيَمِينَ سَكَنُوا فِي جَبْعَ وَمِكْمَاشَ وَعَيَّا وَبَيْتَ إِيلَ وَقُرَاهَا ٣٢وَعَنَاثُوثَ وَنُوبَ
وَعَنَنْيَةَ ٣٣وَحَاصُورَ وَرَامَةَ وَجَتَّايِمَ ٣٤وَحَادِيدَ وَصَبُوعِيمَ وَنَبَلاطَ ٣٥وَلُودَ وَأُونُو وَفِي
وَادِي الصُّنَّاعِ. ٣٦وَبَعْضُ فِرَقِ اللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ مِنْ يَهُوذَا سَكَنُوا فِي بِنْيَمِينَ.

الأحبار واللاويون

١٢

١هَؤُلاءِ هُمُ الْأَحْبَارُ وَاللَّاوِيُّونَ الَّذِينَ رَجَعُوا مَعَ زَرُبَابِلَ بْنِ سَأَلْتِيلَ وَيَشُوعَ: سَرَايَا
وَيَرْمِيَا وَعَزْرَا ٢وَأَمَرْيَا وَمَلُّوخُ وَحَطُّوشُ ٣وَشَكَنْيَا وَرَحُومُ وَمَرِيمُوثُ ٤وَعِدُّو وَجِنْتُونُ
وَأَبِيَّا ٥وَمِيَّمِينُ وَمُعَدْيَا وَبِلْجَةُ ٦وَشَمَعْيَا وَيُويَارِيبُ وَيَدَعْيَا ٧وَسَلُّو وَعَامُوقُ وَحِلْقِيَّا
وَيَدَعْيَا. كَانَ هَؤُلاءِ هُمْ رُؤَسَاءُ الْأَحْبَارِ وَمُسَاعِدُوهُمْ فِي أَيَّامِ يَشُوعَ.

٨وَاللَّاوِيُّونَ هُمْ: يَشُوعُ وَبِنُّوِي وَقَدْمِيلُ وَشَرَبْيَا وَيَهُوذَا وَمَتَّنْيَا الَّذِي كَانَ هُوَ وَزُمَلاؤُهُ مَسْئُولِينَ عَنِ الْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ. ٩وَكَانَ بَقْبُقْيَا وَعُنِّي زَمِيلاهُمْ يَقِفُونَ أَمَامَهُمْ يُشَارِكُونَ فِي الْخِدْمَةِ. ١٠وَيَشُوعُ أَنْجَبَ يُوِيَاقِيمَ وَيُوِيَاقِيمُ أَنْجَبَ أَلْيَاشِيبَ وَأَلْيَاشِيبُ أَنْجَبَ يُوِيَادَاعَ. ١١وَيُوِيَادَاعُ أَنْجَبَ يُونَاثَانَ وَيُونَاثَانُ أَنْجَبَ يَدُّوعَ.

١٢وَفِي أَيَّامِ يُوِيَاقِيمَ كَانَ رُؤَسَاءُ عَائِلاتِ الْأَحْبَارِ هُمْ: مَرَايَا لِعَائِلَةِ سَرَايَا، وَحَنَنْيَا لِعَائِلَةِ يَرْمِيَا، ١٣وَمَشْلامُ لِعَائِلَةِ عَزْرَا، وَيُوحَانَانُ لِعَائِلَةِ أَمَرْيَا، ١٤وَيُونَاثَانُ لِعَائِلَةِ مَلُّوخَ، وَيُوسِفُ لِعَائِلَةِ شَكَنْيَا، ١٥وَعَدْنَا لِعَائِلَةِ حَرِيمَ، وَحِلْقَايُ لِعَائِلَةِ مَرِيمُوثَ، ١٦وَزَكَرِيَّا لِعَائِلَةِ عِدُّو، وَمَشْلامُ لِعَائِلَةِ جِنْتُونَ، ١٧وَزِكْرِي لِعَائِلَةِ أَبِيَّا، وَفِلْطَايُ لِعَائِلَةِ مِنْيَمِينَ وَعَائِلَةِ مُعَدْيَا، ١٨وَشَمُّوعُ لِعَائِلَةِ بِلْجَةَ، وَيُونَاثَانُ لِعَائِلَةِ شَمَعْيَا، ١٩وَمَتْنَايُ لِعَائِلَةِ يُوِيَارِيبَ، وَعُزِّي لِعَائِلَةِ يَدَعْيَا، ٢٠وَقَلايُ لِعَائِلَةِ سَلُّو، وَعَابِرُ لِعَائِلَةِ عَامُوقَ، ٢١وَحَشَبْيَا لِعَائِلَةِ حِلْقِيَّا، وَنَتَنْئِيلُ لِعَائِلَةِ يَدَعْيَا.

٢٢وَفِي أَيَّامِ أَلْيَاشِيبَ وَيُوِيَادَاعَ وَيُوحَانَانَ وَيَدُّوعَ، كَانَ رُؤَسَاءُ عَائِلاتِ اللَّاوِيِّينَ وَالْأَحْبَارِ مَكْتُوبِينَ فِي سِجِلِّ الأَنْسَابِ وَحَتَّى إِلَى مُلْكِ دَارْيُوسَ الْفَارِسِيِّ. ٢٣وَكَانَ رُؤَسَاءُ عَائِلاتِ بَنِي لاوِي مَكْتُوبِينَ فِي كِتَابِ الأَخْبَارِ حَتَّى إِلَى أَيَّامِ يُوحَانَانَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ. ٢٤وَكَانَ رُؤَسَاءُ اللَّاوِيِّينَ حَشَبْيَا وَشَرَبْيَا وَيَشُوعُ بْنُ قَدْمِيلَ يُقَدِّمُونَ الْحَمْدَ وَالتَّسْبِيحَ، بَيْنَمَا وَقَفَ زُمَلاؤُهُمْ مُقَابِلَهُمْ لِيَرُدُّوا عَلَيْهِمْ، أَيْ جَمَاعَةٌ تَرُدُّ عَلَى جَمَاعَةٍ، وَذَلِكَ حَسَبَ وَصِيَّةِ النَّبِيِّ دَاوُدَ. ٢٥وَكَانَ مَتَّنْيَا وَبَقْبُقْيَا وَعُوبَدْيَا وَمَشْلامُ وَطَلْمُونُ وَعَقُّوبُ بَوَّابِينَ يَحْرُسُونَ الْمَخَازِنَ الَّتِي عِنْدَ الأَبْوَابِ. ٢٦هَؤُلاءِ كَانُوا فِي أَيَّامِ يُوِيَاقِيمَ بْنِ يَشُوعَ بْنِ يُوصَادَاقَ، وَفِي أَيَّامِ نَحَمْيَا الْوَالِي وَعَزْرَا الْحَبْرِ الْفَقِيهِ.

تدشين السور

٢٧وَعِنْدَ تَدْشِينِ سُورِ الْقُدْسِ، طُلِبَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ أَنْ يَأْتُوا مِنْ كُلِّ أَمَاكِنِهِمْ إِلَى الْقُدْسِ، لِيُدَشِّنُوا بِفَرَحٍ وَحَمْدٍ وَغِنَاءٍ، عَلَى أَنْغَامِ النَّاقُوسِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ. ٢٨وَأَحْضَرُوا أَيْضًا مُغَنِّينَ مِنَ الْمِنْطَقَةِ الَّتِي حَوْلَ الْقُدْسِ، وَمِنْ قُرَى النَّطُوفِيِّينَ، ٢٩وَمِنْ بَيْتِ

الْجِلْجَالِ، وَمِنْ حُقُولِ جَبَعَ وَعَزْمُوتَ، لأَنَّ الْمُغَنِّينَ بَنَوْا لأَنْفُسِهِمْ قُرَىً حَوْلَ الْقُدْسِ.
٣٠وَطَهَّرَ الْأَحْبَارُ وَاللَّاوِيُّونَ أَنْفُسَهُمْ، ثُمَّ طَهَّرُوا الشَّعْبَ وَالْبَوَّابَاتِ وَالسُّورَ.
٣١وَجَعَلْتُ رُؤَسَاءَ يَهُوذَا يَطْلَعُونَ فَوْقَ السُّورِ، وَعَيَّنْتُ فِرْقَتَيْنِ كَبِيرَتَيْنِ لِلتَّسْبِيحِ.
فَذَهَبَتِ الأُولَى فِي مَوْكِبٍ فَوْقَ السُّورِ إِلَى الْيَمِينِ نَحْوَ بَوَّابَةِ الزِّبْلِ. ٣٢وَسَارَ وَرَاءَهَا
هُوشَعْيَا وَنِصْفُ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا، ٣٣وَعَزَرْيَا وَعَزْرَا وَمَشُلاَّمُ ٣٤وَيَهُوذَا وَبِنْيَمِينُ
وَشَمَعْيَا وَيَرْمِيَا ٣٥وَأَيْضًا بَعْضُ الْأَحْبَارِ بِالأَبْوَاقِ، ثُمَّ زَكَرِيَّا بْنُ يُونَاثَانَ بْنِ شَمَعْيَا بْنِ
مَتَّنْيَا بْنِ مِيخَايَا بْنِ زَكُّورَ بْنِ آسَافَ، ٣٦وَزُمَلاَؤُهُ شَمَعْيَا وَعَزْرِيلُ وَمِلَلايُ وَجِلَلايُ
وَمَاعَايُ وَنَثَنْئِيلُ وَيَهُوذَا وَحَنَانِي، بِآلاتِ الْغِنَاءِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا النَّبِيُّ دَاوُدَ. وَكَانَ عَزْرَا
الْفَقِيهُ يَتَقَدَّمَهُمْ. ٣٧وَعِنْدَ بَوَّابَةِ الْعَيْنِ صَعِدُوا مُبَاشَرَةً سُلَّمَ مَدِينَةِ دَاوُدَ، عِنْدَ مَطْلَعِ
السُّورِ، فَوْقَ دَارِ دَاوُدَ، إِلَى بَوَّابَةِ الْمَاءِ شَرْقًا.
٣٨أَمَّا فِرْقَةُ التَّسْبِيحِ الثَّانِيَةُ، فَذَهَبَتْ فِي مَوْكِبٍ إِلَى الشِّمَالِ فَوْقَ السُّورِ، وَأَنَا وَرَاءَهَا
وَمَعَنَا نِصْفُ الشَّعْبِ، وَمَرَرْنَا مِنْ عِنْدِ بُرْجِ الأَفْرَانِ إِلَى السُّورِ الْعَرِيضِ، ٣٩وَمِنْ
فَوْقِ بَوَّابَةِ أَفْرَايِمَ وَالْبَوَّابَةِ الْقَدِيمَةِ وَبَوَّابَةِ السَّمَكِ وَبُرْجِ حَنَنْئِيلَ وَبُرْجِ الْمِئَةِ حَتَّى إِلَى
بَوَّابَةِ الْغَنَمِ. وَوَقَفُوا عِنْدَ بَوَّابَةِ الْحَرَسِ. ٤٠فَوَقَفَتْ فِرْقَتَا التَّسْبِيحِ فِي بَيْتِ اللهِ، وَأَيْضًا
أَنَا وَمَعِي نِصْفُ الْقَادَةِ، ٤١وَالْأَحْبَارُ أَلْيَاقِيمُ وَمَعَسْيَا وَمِنْيَمِينُ وَمِيخَايَا وَأَلْيُوعِينَايُ
وَزَكَرِيَّا وَحَنَنْيَا وَمَعَهُمُ الأَبْوَاقُ، ٤٢وَكَذَلِكَ مَعَسْيَا وَشَمَعْيَا وَأَلِعَازَارُ وَعُزِّي وَيُوحَانَانُ
وَمَلْكِيَّا وَعِيلاَمُ وَعَازِرُ. وَغَنَّى الْمُغَنُّونَ بِقِيَادَةِ يَزْرَحْيَا. ٤٣فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَدَّمُوا ضَحَايَا
كَثِيرَةً للهِ، وَكَانُوا فَرْحَانِينَ لأَنَّ اللهَ فَرَّحَهُمْ جِدًّا. وَفَرِحَتِ النِّسَاءُ وَالأَوْلاَدُ أَيْضًا. وَسُمِعَ
فَرَحُ الْقُدْسِ مِنْ بَعِيدٍ.
٤٤وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عُيِّنَ بَعْضُ الرِّجَالِ لِيَكُونُوا مَسْئُولِينَ عَنْ غُرَفِ الْمَخَازِنِ الَّتِي
تُوضَعُ فِيهَا التَّبَرُّعَاتُ وَأَوَّلُ الْغَلَّةِ وَالْعُشُورُ. لِيَجْمَعُوا فِيهَا مِنَ الْحُقُولِ الَّتِي حَوْلَ
الْمُدُنِ، مَا قَرَّرَتْهُ الشَّرِيعَةُ نَصِيبًا لِلْأَحْبَارِ وَاللَّاوِيِّينَ. لأَنَّ شَعْبَ يَهُوذَا فَرِحُوا بِخِدْمَةِ
الْأَحْبَارِ وَاللَّاوِيِّينَ. ٤٥لأَنَّهُمْ كَانُوا يَخْدِمُونَ إِلَهَهُمْ وَيَقُومُونَ بِفَرَائِضِ التَّطْهِيرِ. كَمَا كَانَ
الْمُغَنُّونَ وَالْبَوَّابُونَ يَعْمَلُونَ حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ابْنِهِ. ٤٦لأَنَّهُ مُنْذُ الْقَدِيمِ، مِنْ

أَيَّامِ دَاوُدَ وَآسَافَ، كَانَ هُنَاكَ قَادَةٌ لِلمُغَنِّينَ لِقِيَادَةِ أَغَانِي التَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ للهِ. ٤٧وَكَانَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فِي أَيَّامِ زَرُبَابِلَ وَأَيَّامِ نَحَمْيَا، يُقَدِّمُونَ الأَنْصِبَةَ الْيَوْمِيَّةَ لِلمُغَنِّينَ وَالْبَوَّابِينَ. فَكَانُوا يُقَدِّمُونَ تَبَرُّعَاتِهِمِ الْمُقَدَّسَةَ لِلَّاوِيِّينَ، وَاللَّاوِيُّونَ يُقَدِّمُونَ تَبَرُّعَاتِهِمِ الْمُقَدَّسَةَ لِبَنِي هَارُونَ.

عزل الغرباء

١٣

١فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَرَأُوا مِنْ كِتَابِ مُوسَى عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ. فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِيهِ هَذَا: "لا يَدخُلْ عَمُّونِيٌّ وَلا مُوآبِيٌّ فِي جَمَاعَةِ اللهِ إِلَى الأَبَدِ. ٢لأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَقْبِلُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ، بَلِ اسْتَأْجَرُوا عَلَيْهِمْ بَلْعَامَ لِيَلْعَنَهُمْ. لَكِنَّ إِلَهَنَا حَوَّلَ اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَةٍ." ٣فَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْبُ كَلامَ التَّوْرَاةِ، عَزَلُوا كُلَّ الْغُرَبَاءِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤وَقَبْلَ هَذَا، كَانَ أَلْيَاشِيبُ الْحَبْرُ الْمَسْئُولُ عَنْ مَخَازِنِ بَيْتِ إِلَهِنَا، لَهُ عَلاقَةٌ حَمِيمَةٌ مَعَ طُوبْيَا، ٥وَأَعَدَّ لَهُ غُرْفَةً كَبِيرَةً كَانَتْ سَابِقًا تُسْتَعْمَلُ لِتَخْزِينِ الْقَرَابِينِ وَالْبَخُورِ وَالآنِيَةِ، وَعُشْرِ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ الْمُخَصَّصِ لِلاوِيِّينَ وَالْمُغَنِّينَ وَالْبَوَّابِينِ، وَأَيْضًا لِتَخْزِينِ التَّبَرُّعَاتِ الْمُقَدَّمَةِ لِلْأَحْبَارِ. ٦وَلَمَّا حَدَثَ كُلُّ هَذَا، لَمْ أَكُنْ مَوْجُودًا فِي الْقُدْسِ. لأَنِّي فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلاثِينَ لأَرْتَحَشْتَا مَلِكِ بَابِلَ، رَجَعْتُ إِلَى الْمَلِكِ. ثُمَّ بَعْدَ فَتْرَةٍ، اسْتَأْذَنْتُ مِنَ الْمَلِكِ، ٧وَجِئْتُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الْقُدْسِ، حَيْثُ عَلِمْتُ بِالشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبَهُ أَلْيَاشِيبُ، بِأَنْ قَدَّمَ لِطُوبْيَا غُرْفَةً فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللهِ. ٨فَأَغْضَبَنِي ذَلِكَ جِدًّا، وَرَمَيْتُ كُلَّ أَمْتِعَةِ دَارِ طُوبْيَا خَارِجَ الْغُرْفَةِ. ٩وَأَمَرْتُ فَطَهَّرُوا الْغُرَفَ، وَأَرْجَعْتُ إِلَيْهَا أَمْتِعَةَ بَيْتِ اللهِ مَعَ الْقُرْبَانِ وَالْبَخُورِ.

١٠وَعَلِمْتُ أَيْضًا أَنَّ اللَّاوِيِّينَ لَمْ يَتَسَلَّمُوا الأَنْصِبَةَ الْمُخَصَّصَةَ لَهُمْ، فَتَرَكُوا الْخِدْمَةَ هُمْ وَالْمُغَنُّونَ، وَرَجَعَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَقْلِهِ. ١١فَوَبَّخْتُ الْمَسْئُولِينَ وَقُلْتُ لَهُمْ: "لِمَاذَا أَهْمَلْتُمْ بَيْتَ اللهِ؟" ثُمَّ جَمَعْتُ اللَّاوِيِّينَ وَالْمُغَنِّينَ وَأَرْجَعْتُهُمْ إِلَى عَمَلِهِمْ. ١٢وَأَحْضَرَ كُلُّ شَعْبِ

يَهُوذَا عُشْرَ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَازِنِ. ١٣وَأَقَمْتُ هؤُلاءِ الرِّجَالِ لِيَكُونُوا
مَسْئُولِينَ عَنِ الْمَخَازِنِ: شَلَمْيَا الْحَبْرَ، وَصَادِقَ الْفَقِيهَ، وَفَدَايَا اللَّاوِيَّ، وَمَعَهُمْ حَانَانُ بْنُ
زَكُّورَ بْنِ مَتَّنْيَا. هؤُلاءِ الرِّجَالُ كَانُوا أُمَنَاءَ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُوَزِّعُوا الأَنْصِبَةَ عَلَى
إِخْوَتِهِمْ. ١٤فَاذْكُرْنِي يَا إِلَهِي لِهَذَا، وَلا تَنْسَ حَسَنَاتِي الَّتِي عَمِلْتُهَا لِبَيْتِكَ وَلِخِدْمَتِهِ.
١٥فِي تِلْكَ الأَيَّامِ رَأَيْتُ فِي يَهُوذَا بَعْضَ النَّاسِ يَدُوسُونَ الْمَعَاصِرَ فِي السَّبْتِ،
وَيُحَمِّلُونَ حَمِيرَهُمْ بِالْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالْعِنَبِ وَالتِّينِ وَمَا إِلَى ذَلِكَ، وَيُحْضِرُونَهَا إِلَى
الْقُدْسِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. فَأَنْذَرْتُهُمْ أَنْ لا يَبِيعُوا طَعَامًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. ١٦وَكَانَ
الصُّورِيُّونَ الْمُقِيمُونَ فِي الْقُدْسِ، يُحْضِرُونَ سَمَكًا وَكُلَّ بِضَاعَةٍ وَيَبِيعُونَهَا فِي الْقُدْسِ
لِبَنِي يَهُوذَا فِي السَّبْتِ. ١٧فَوَبَّخْتُ قَادَةَ يَهُوذَا وَقُلْتُ لَهُمْ: "مَا هَذَا الشَّرُّ الَّذِي تَرْتَكِبُونَهُ
وَتُنَجِّسُونَ يَوْمَ السَّبْتِ؟ ١٨آبَاؤُكُمْ عَمِلُوا نَفْسَ الشَّيْءِ، فَجَلَبَ إِلَهُنَا كُلَّ هَذِهِ الْمُصِيبَةِ
عَلَيْنَا وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ. وَأَنْتُمُ الآنَ تُنَجِّسُونَ السَّبْتَ، فَتَجْلِبُونَ مَزِيدًا مِنْ غَضَبِ اللهِ
عَلَى إِسْرَائِيلَ."
١٩وَأَمَرْتُ بِإِغْلاقِ بَوَّابَاتِ الْقُدْسِ عِنْدَ حُلُولِ الظَّلامِ عَلَيْهَا قَبْلَ السَّبْتِ، وَأَنْ لا يَفْتَحُوهَا
حَتَّى يَنْتَهِيَ السَّبْتُ. وَوَضَعْتُ بَعْضَ رِجَالِي لِكَيْ لا يَدْخُلَ حِمْلٌ فِي يَوْمِ السَّبْتِ.
٢٠فَبَاتَ التُّجَّارُ وَبَاعَةُ كُلِّ أَنْوَاعِ الْبِضَاعَةِ، خَارِجَ الْقُدْسِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ. ٢١فَأَنْذَرْتُهُمْ
وَقُلْتُ لَهُمْ: "لِمَاذَا تَبِيتُونَ بِجَانِبِ السُّورِ؟ إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا مَرَّةً أُخْرَى، أَقْبِضُ عَلَيْكُمْ!" فَمِنْ
ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمْ يَأْتُوا فِي السَّبْتِ. ٢٢ثُمَّ أَمَرْتُ اللَّاوِيِّينَ أَنْ يُطَهِّرُوا أَنْفُسَهُمْ وَيَأْتُوا
وَيَحْرُسُوا بَوَّابَاتِ الْمَدِينَةِ، لِيَكُونَ السَّبْتُ مُقَدَّسًا. فَاذْكُرْنِي يَا إِلَهِي لِهَذَا أَيْضًا، وَارْحَمْنِي
بِعَظِيمِ رَحْمَتِكَ.
٢٣وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ أَيْضًا، رَأَيْتُ رِجَالَ يَهُوذَا الَّذِينَ تَزَوَّجُوا نِسَاءً مِنْ أَشْدُودَ وَعَمُّونَ
وَمُوآبَ. ٢٤وَلاحَظْتُ أَنَّ نِصْفَ كَلامِ أَوْلادِهِمْ هُوَ بِلُغَةِ أَشْدُودَ أَوِ الْبِلادِ الأُخْرَى، وَلا
يُحْسِنُونَ التَّكَلُّمَ بِلُغَةِ يَهُوذَا. ٢٥فَوَبَّخْتُهُمْ وَلَعَنْتُهُمْ وَضَرَبْتُ بَعْضَهُمْ وَنَتَفْتُ شَعْرَهُمْ،
وَحَلَّفْتُهُمْ بِاللهِ وَقُلْتُ: "لا تُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ، وَلا تَأْخُذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ وَلا لَكُمْ.
٢٦فَإِنَّ سُلَيْمَانَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ أَخْطَأَ بِسَبَبِ الزَّوَاجِ مِنْ أَجْنَبِيَّاتٍ. وَمَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ

مِثْلَهُ فِي الأُمَمِ الْكَثِيرَةِ، وَأَحَبَّهُ اللهُ إِلَهُهُ وَجَعَلَهُ مَلِكًا عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ، لَكِنْ حَتَّى هُوَ، جَعَلَتْهُ النِّسَاءُ الأَجْنَبِيَّاتُ يُخْطِئُ. ٢٧فَهَلْ نَسْكُتُ لَكُمْ عَلَى فِعْلِ كُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْفَظِيعِ، حَيْثُ تَخُونُونَ إِلَهَنَا وَتَتَزَوَّجُونَ نِسَاءً أَجْنَبِيَّاتٍ؟"

٢٨وَكَانَ وَاحِدٌ مِنْ بَنِي يُويَادَاعَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ الْحَبْرِ الأَعْلَى، زَوْجَ بِنْتِ سَنْبَلَطَ الْحُورَانِيِّ، فَطَرَدْتُهُ مِنْ عِنْدِي. ٢٩فَاذْكُرْهُمْ يَا إِلَهِي، لأَنَّهُمْ نَجَّسُوا خِدْمَةَ الْأَحْبَارِ وَعَهْدَ الْأَحْبَارِ وَاللَّاوِيِّينَ.

٣٠فَطَهَّرْتُ الْأَحْبَارَ وَاللَّاوِيِّينَ مِنْ كُلِّ غَرِيبٍ، وَعَيَّنْتُ لَهُمْ وَاجِبَاتِهِمْ، كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ. ٣١كَمَا نَظَّمْتُ عَمَلِيَّةَ إِحْضَارِ الْحَطَبِ لِلْقُرْبَانِ فِي أَوْقَاتٍ مُحَدَّدَةٍ، وَإِحْضَارِ أَوَّلِ الْغَلَّةِ. فَاذْكُرْنِي يَا إِلَهِي بِالْخَيْرِ.